



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

تعلمنا علوم البيولوجيا وقوانين الوراثة، قبل التحليل الجيوستراتيجي، أن «وقوع شيء لا يمكن من المتوقع حدوثه يعني أن تحولاً كبيراً قد حدث»، وهو المبدأ الذي يفسر جزءاً مهماً من التقارب السعودي الإيراني المفاجئ مفاجأة مرزولة، مثل هزيم الرعد في سماء صحوة!

في محاولة الفهم، لا بد من الرجوع إلى الأساسيات، منها أن المبادرة هي الخطوة الأولى بعد إبرام الشراكة الاستراتيجية مع الصين الموقعة من إيران في 2021، وجعلت الصين بمثابة خلفية الجيوب الاستراتيجية بالنسبة ل طهران. وعناصر التفاوض ربما نجدها في المناخ الخليجي العام المتصالح مع الفكرة، والذي دشنته التقارب الإماراتي الإيراني، بعد زيارة مستشار الأمن الوطني، طحنون بن زايد، طهران، في ديسمبر 2022.

بيد أن نجاح الصين في الوصول إلى مصالحها السعودية إيرانية، في عز التصعيد في المواجهة الغربية مع إيران، حقق لها موقعاً قوياً في المنطقة الأكثر التهاباً في الكوكب، يأتي في سياق ما أفرزته الحرب الروسية الأوكرانية من تقلبات جيوسياسية في العالم برمتها. كما أنه يدخل في نطاق حدوث تغيرات محيطة للحرب، جعلت دولاً كان كل شيء يدفعها إلى الدخول في حالة نزاع قوي، تقرب بعضها من بعض. من ذلك ما هو مثير مثل الحدث المعلن عنه في البيان الثلاثي الصيني السعودي الإيراني، علاوة على ما تابعناه من تقارب تركي إماراتي مصري سعودي، باعتبار أنقرة فاعلاً إقليمياً مركزياً زادت هالة تأثيره، ونجح في وساطات لم تستطعها دول أخرى، بشأن الغاز والقمح في غضون الحرب الجارية في أوكرانيا. وكان أحد تعبيرات النزاع الصراع المسلح بواسطة المنظمات التابعة لهذه العاصمة أو تلك في ليبيا وفي اليمن وفي سورية وفي لبنان... إلخ. ومن بين كل النزاعات والصراعات، بقيت الحرب اليمنية ساحة الحرب المفتوحة بين الطرفين، والوحيدة التي لم تفقد الكثير من شراستها ورهاناتها، عكس ما يجري في ليبيا كما في سورية، إذ اتضح أن الهدم الكبير للحرب الأوكرانية الروسية قد طغى على أصوات المدافع في الجبهتين العربيتين.

ومن باب الواقعية السياسية، لا يمكن تصور انقلاب جذري ورايديكالي في الوضع، يجعل السلام يعم كل خريطة التناقص، ومن هنا يكون السؤال: هل نرى في الاتفاق حلاً من نوع الحلول السياسية القادرة على الاستمرار؟ أي أن الراهن يطغى على الاستراتيجي، بحيث يكون التوقيع إعلان هدنة رسمية وتخفيف حظوظ الحرب على إنهاء التناقص الممكن بين الرياض وطهران؟ تصعب المغامرة بالإجابة الإيجابية عن السؤال، لتعقد المعادلة وتعدّد قواعد التشابك بين البلدين.

ومن تعقد قواعد التشابك الخارجية، حصلت قناعات لدى العواصم المعنية بأن لا أحد يمكنه أن يكون المؤثر الوحيد، بل بالأحرى الفاعل الإقليمي الوحيد الذي يمكنه أن يحقق الاستقرار الذي تلحح على المنطقة... علاوة على حصول القناعة الثانية بـ «توقف الديناميات غير المنتجة التي أفرزت الصراع (قبل إيران، كانت هناك تركيا وقطر)» وبأن «التفاعل مع الغرب، ولا سيما واشنطن، لا يمكن أن يكون المبتدأ والخبر» في العلاقات الدولية وتداعياتها الإقليمية (انظر التقرير الصادر عن معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، ومديره باسكال بونيفاس، سنة 2023).

ومما يزيد في استثنائية الحدث أن الوضع الداخلي في إيران لم يكن يبشر به، بعد انتصار المحافظ إبراهيم رئيسي، بل كانت التوقعات أن النزاع سيزداد حدة. وعليه، بدا أن التعبير الذي ينسب إلى هيلغل في أن «التاريخ قد يتطور من أسوأ جانب فيه» يصلح للوصف الاستراتيجي هنا. ولعل رقم معامل النفط موجود كمشكلة في تفسير بعض من التقارب، لكنه أيضاً موجود كدليل سياسي على الابتعاد عن المقاربة الأمريكية والغربية في تدبير ظروف الإنتاج والتسويق في زمن الحرب. وبالنسبة للدول في غرب العالم الإسلامي يطرح سؤال أكثر دقة: هل سيكون للاتفاق ما بعده، ويمكن انتظار تداعياته السلمية على مناطق التناقص، في شرق إفريقيا وغربها وشمالها، وفي غيرها من المناطق التي تشكل خريطة السياسة في العالم اليوم، والتي تُعنى الدول العربية بالأساس؟

رحب المغرب بالبيان الصادر عن اللجنة العربية الرباعية، لجامعة الدول العربية، التي تأسست بشرعية المجلس العربي المنعقد في أبوظبي في 2016، على خلفية الشريعة الدولية النابعة من القرار 2216 الصادر عن الأمم المتحدة في 2015، ويمتنع تسليح المليشيات، وهو البيان الذي دان تسليح جمهورية المالديف مليشيات البوليساريو، لزعة استقرار المملكة المغربية، وكان تاريخ صدوره مثيراً من حيث إنه تزامن مع إعلان البيان الثلاثي، السعودي الإيراني الصيني، وتتموقع طهران والرياح على طرفي نقض من الوضع في شمال إفريقيا، ولعل التساؤل حالياً لدى الرأي العام المغربي: هل سيساعد التقارب الخائفي في حلحلة الجمود البنيوي الذي تعانيه منطقة المغرب الكبير وتلطيف الجو فيه، كما قد يحدث في الخليج العربي؛ لقد ترسّخ في العلاقات المغربية أن إيران فاعل زعزعة للاستقرار بالنسبة للمغرب الذي قطع علاقته مع طهران في سياق تدريب «بوليساريو» وحدث مطرد عن تسليحها بالمسيرات (الدرون) الإيرانية التي عادت بقوة مع الحرب الروسية الأوكرانية. وقد وضع المغرب الأمر لدى الأمم المتحدة، عبر ما صرح به ممثله عمر هلال، الذي تحدّث عن تورط إيران «في تسليح بوليساريو بأسلحة متطورة من بينها طائرات من دون طيار» وقال إن إيران وحزب الله موجودان في تندوف (حيث توجد مليشيات بوليساريو) وشمال إفريقيا. وكان ذلك كافياً لكي يشد على أن «المملكة ستتصرّف بقوة وستكون وقواق وخيمة على الجبهة» في حالة استعمال الطائرات المسيّرة وفي السجل نفسه، كان وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، قد صرح أن طهران صارت «الراعي الرسمي للانفصال ودعم الجماعات الإرهابية في عدد من الدول العربية، عبر تسهيل حصولهم على أسلحة متطورة، فضلاً عن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق جماعات إرهابية مسلحة». سيكون هذا التحول الهائل في توقعات الرياض وطهران في المجال الخليجي حاضراً أيضاً في القمة العربية المقبلة، في السعودية في مارس الجاري، حسب ما تم تحديده في قمة الجزائر الماضية، والرياح مطالبة بإقناع العرب به، إذ ما تكن قد غلقت ذلك من قبل بكل سيادية، سيما وأنها أكثر الدول التي نالت حظها الدودي من تأثيرات التدمير بواسطة المسيرات نفسها!

ضمن هذا العدد للملحق الثقافي

8/7/65



أنشطة منظمة النساء الاتحاديات

تنظم منظمة النساء الاتحاديات العديد من الأنشطة حول موضوع: «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة لحماية للمجتمع»، ولقاء تكوينيا في موضوع «حقوق كاملة من أجل مواطنة كاملة للنساء»، وذلك في كل من فندق فرح بخريكة ونادي المدرس الهمداني بالدار البيضاء وقاعة الخزنة البلدية بسطات والمركب الإداري لهيئة المحامين باكادير.



السرغنة الأحد المقبل

تحت إشراف إدريس لشكر، الكاتب الأول، تنظم الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بقاعة السرغنة المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: «تعبئة شاملة

الكاتب الأول يفتتح المؤتمر الإقليمي 4 بقاعة

من أجل عدالة مجالية وتنمية إقليمية»، وذلك يوم الأحد 19 مارس 2023 في الساعة العاشرة صباحا بفضاء زيكار بقاعة السرغنة.



الكاتب الأول إدريس لشكر يقود وفدا من قيادة الحزب إلى برلين



يقوم وفد من المكتب السياسي للحزب بقيادة الكاتب الأول إدريس لشكر بزيارة عمل إلى العاصمة الألمانية برلين، في الفترة الممتدة ما بين 14 و 17 مارس الجاري، وذلك لعقد مباحثات مع مسؤولي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني SPD «وعد من الشخصيات الرسمية ورئيس الفريق النيابي للحزب الاشتراكي الألماني ومسؤولي مؤسسة «فريدريك إيبرت». ويتكون هذا الوفد من: عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، خولة لشكر، مسؤولة العلاقات الخارجية بالحزب نائبة رئيس الأمانة الاشتراكية، فتيحة سداس، المنتدبة باسم الحزب في التحالف التقدمي، طارق المالكي، المنتدب باسم الحزب في التحالف التقدمي، وأحمد المهدي مزوراري، المنتدب باسم الحزب في الحزب الاشتراكي الأوروبي.

رئيس حكومة الكناري يزور المغرب ويجري مباحثات مع عدد من المسؤولين

- زيارة تورييس تفتح الباب أمام الحكومات الإقليمية لإسبانيا لتكريس الموقف الإيجابي لمديري من قضية الصحراء
- تسيير رحلات جوية وبحرية جديدة بين جزر الكناري والأقاليم الجنوبية وأفاق جديدة للتعاون بين الطرفين
- التعاون المشترك في ملف الهجرة ومحاربة شبكات الاتجار بالبشر، والاستثمار في قطاعي السياحة والطاقات المتجددة

التدابير التي أقرتها الحكومة لإصلاح الضريبة على الدخل الزيادة في الأجور، بعد الإعفاء، لم تتعد 200 درهم بينما تكاليف المعيشة زادت أضعافا

أزرق الأعماق (رسالة إلى عبد الكريم الغطاس)

جذبه روائح الأشجار العطرة والأعشاب الجبلية الشرقية الفواحة، فترت عشه بعيان القرفة وعيدان الصويا، وشرع ينشد ويغني ويريد الأغاني والأناشيد السماوية. وعندما سمعه حارس الشمس، بعربته ذات الأحصنة النارية، وقع في غرام أغنيته وانبهر بها. طلب منه الطائر أن يخبره عن حال الناس على الأرض. فواصل حارس الشمس تقديم شهادته حول أقدار البشر ومصائبهم ومعاناتهم، مما جعل العنقاء تنتفض فجأة وتصيح بغضب، مرفرفة بجناحيها مطلق صوتا جلا من قلب عشها أفرع خيول حارس الشمس ودفعها أن تخطيط خطب عشواء، كانت السبب في سقوط السنّة نار على العنق، فأحرق ريش طائر الفينيق، تبرعت بعدها بيضة تحت الرماد، ما لبثت أن خرج منها طائر فينيق جديد وكانه ولد من رماد سابقه. من زرقة الأعماق وبريق امتزاج الألوان، ما أنت ذا تولد مشعا تعيد إحياء كتاباتك الأولى للغوص في المعاني، كما لو أن الأشكال والإطارات تشققت فجأة وظهرت فروع متبلورة من بين مفاصلها. وكما لو أنك متفاجئ بروق وبهاء الألوان الصادرة من أطراف أصابعك، تلك التي تبدو كما لو أنها براعم مزخرفة تنبت خارج باب محقرتك. أراك تنفض رماد الزمن لتنشره عبر ريش مركزش بالوان حياة على لوحاتك، تماما مثل طائر الفينيق الذي يرمي رماده وراءه ويتخلص من إسناره. وها أنت تتحدّر عبر المسالك المتدرجة لمقياسك اللوني الهادي الذي اعتدنا عليه، من أجل تسلق قرقية متناقضة مركبة، مثل الهندوسي الذي يلف مائة دورة من عمامته الملونة. أو على الأرجح، مثل ساحر يسحب شرائط مصبوغة فاتحة من قبعة تحطف لب الناظرين.



أحمد جريدي



عبد الكريم الغطاس

ويدار المغرب بها، انفتح عمك الفني على تعددية ثقافية ذات أفاق متعددة. عاد الغطاس في بداية السبعينيات، إلى المغرب فكان محترف، وشرع في إبداع رسوماته، متأثرا بموجة تيار «مجموعة 65»، مع الحرص على نحت منهجه الخاص. وسمح لي هنا أن أذكر بواقعة يشكل جانبها المجازي واحدا من عناوين تجربتك. كان هناك، في الممالك البعيدة للشرق، طائر غريب بحجم نسر كبير، وعلى شكل طاووس، متأنقا بريشه الذهبي، منزرا بالوان حمراء، برتقالية وصفراء في خلفيته. ومما تفرقت تلك الحكايات بالمشرق، أن العرب تطلق عليه اسم «طائر الرخ»، متلما يعرف باسم طائر الفينيق أو الطائر الناري. ومما تفرقت الأسطورة الكنعانية أنه نزل من السماء بعد أن اكتسب الحكمة والملكات السماوية وتذوق نكهة الخلود في الجنة حيث عاش ألف عام. ولقد

من الصعوبة بمكان حل قضية مركبة ومعقدة مثل سؤال الهوية في الفن باستخدام الأسلوب «البوهوسي» الذي كان ع. اللعبي مصدر التفكير فيه. وبصرف النظر عن بلكاية الذي كان مخلصا لفلسفة «بوهوس» من خلال محاولة المزج بين الصنعة التقليدية والفنون الجميلة، فإن الجواب على ذلك السؤال من قبل باقي عناصر مجموعة الدار البيضاء، لم يكن مقلعا. تماما مثلما أبداع أحمد الشراوقي في تقديم الجواب عن ذات السؤال بظننه. بعيدا عن أي اصصاف إيديولوجي. كنت أنت، حينها، طالباً في مدرسة الفنون الجميلة (الدار البيضاء)، متفوقا في التصميم الجرافيكي (الديزايين)، حيث عاشت مرحلة ذلك الاصطحاب الفني والثقافي، دون أن تسجن نفسك في توجه فني ما. بعد أن غادرت تلك المدرسة سنة 1968 لمتابعة دراستك في باريس، وجدت نفسك في خضم قلب حركة 68 الملتهبة.

أحمد جاريدي تعريب: أنس عثمان صديقي وزميلتي العزيز، اطرح على نفسي السؤال، بمناسبة معرضك بقاعة «لوفت آرت غاليري» (Loft Art Gallery)، كيف يمكن للذاكرة أن تستعيد اليوم ماضيا بعد خمسين عاماً مضت؟ لأن ذلك ما سجلته يوما بخصوصك، وإلى حد ما مع عبد الرحمن رحول أثناء إقامتنا الفنية في الهند عام 2019، ثم مرة أخرى في ورشة عمل باصيلة قبل عامين. مع الإشارة إلى أني نفس الملاحظة بخصوص حميدي، لكن بدرجة أقل. أما لعرج (عبد القادر) الذي هو امتداد لمنجز محمد الملبحي، قبل وفاته وبعدما، فهو غير معني بملاحظتي.

الأمر يعود إلى زمن «مجموعة 65» التي أطلق فكرتها عبد اللطيف اللعبي بالدار البيضاء، إلى جانب شعبة والمليحي الذين التقوا حول مجلته «أنفاس». بينما اتسم فريد بلكاية بتعاظمه مع المجموعة تلك، مع غير قليل من الحذر بسبب حساسية منصبه كمدير لمدرسة الفنون الجميلة حينها. مع تسجيل أن تدخل لنقابة الاتحاد المغربي للشغل (عبر صديق) هو الذي سمح لبلكاية أن يتقلد ذلك المنصب. مع الإشارة إلى أنه قد حصل قبل ذلك على منحة للدراسة بأوروبا الشرقية من خلال نفس النقابة، ولقد فرض ذلك على بلكاية أن يظل ممثلاً للاتحاد المغربي للشغل. ثم شاعت الأمور أن تصبح المسألة المعالية نقطة رئيسية على جدول أعمال الخط التحريري لـ «أنفاس» ومنظمة «23 مارس» بعد ذلك. رغم كل ذلك، بقي لبلكاية على مسافة معينة، غير مفرط في واجب البقعة في علاقته بتلك المجلة اليسارية. كانت مرجعية مدرسة «بوهوس» (الألمانية) الإطارات الذي يوحد بين أعضاء تلك المجموعة واتباعها. بينما كان

كان يحضر لتنفيذ مخطط إرهابي يهدف للمساس الخطير بالنظام العام

توقيف «داعشي» بأسفي خطط لاستهداف موظفين عموميين



تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة أسفي، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أول أمس الأربعاء، من توقيف عنصر متطرف موالي لتنظيم «داعش»، والذي يشتبه في تورطه في الإعداد والتحضير لتنفيذ مخطط إرهابي في إطار مشروع فردي يهدف للمساس الخطير بالنظام العام.

وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن الأبحاث المنجزة أوضحت أن الشخص الموقوف كان قد أعلن «البليعة» للأمر المزعوم لتنظيم «داعش»، وانخرط بشكل فعلي في الأعمال التحضيرية لرصد وتحديد أهداف مخططة الإجرامي، والتمثلة في استهداف موظفين عموميين باستخدام أساليب الإرهاب الفردي.

وأضاف أن عمليات التفتيش المنجزة بمنزل المعني بالأمر مكنت من حجز شريط مرئي يتضمن بيعته المزعومة لتنظيم «داعش»، ويشهد فيه على عزمه الالتحاق بمعسكرات القتال التابعة لهذا التنظيم.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه سيتم تقديم المشتبه به أمام العدالة فور انتهاء إجراءات البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف.

رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري يزور المغرب ويجري مباحثات مع عدد من المسؤولين تسيير رحلات جوية وبحرية جديدة بين جزر الكناري والأقاليم الجنوبية وآفاق جديدة للتعاون بين الطرفين

الاتحاد الاشتراكي - وكالات



في أقرب وقت ممكن». وشهد رئيس الحكومة الكنارية على هذه الاتفاقات هي نتيجة لتحسن العلاقات بين الرباط ومدريد، بعد تجاوز الأزمات السابقة، وفتح آفاق جديدة بين البلدين، منذ الموقف الإسباني المؤيد للحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

كما أجرى أنخيل فيكتور توريس مباحثات مع رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، وذلك بحضور ريكاردو ديبز هوشلايتنر، سفير مملكة إسبانيا في المغرب.

وأوضح بلاغ لرئاسة الحكومة أن الطرفين أشادا في هذا اللقاء، بالتنسيق المشترك بين المغرب وإسبانيا في ملف الهجرة ومحاربة شبكات الاتجار بالبشر، مشيرا إلى أن اللقاء شكل مناسبة لبحث سبل الشراكة والتعاون بين جزر الكناري، ومختلف أقاليم المملكة المغربية.

كما نوه أخنوش بالمقاولات الكنارية

التي تهتم بالإمكانيات الكبيرة المتاحة بالمملكة في قطاعي السياحة والطاقت المتجددة، لافتا إلى أن هذه الشراكة الاقتصادية الفعالة يمكن أن تتعزز على مستوى مجموعة من المجالات منها تحلية مياه البحر والسياحة.

وأضاف المصدر ذاته أن الزيارة تفتح أيضا الباب أمام الحكومات الإقليمية في إسبانيا، للانخراط في تكريس الموقف الإيجابي للحكومة المركزية في مدريد بشأن القضية الوطنية، والذي يؤكد وجهة مخطط الحكم الذاتي، باعتباره الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

كما أجرى أنخيل فيكتور توريس مباحثات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ورئيس مجلس النواب راشد الطالب العلمي.

حل أول أمس بالمغرب، أنخيل فيكتور توريس، رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري، إلى جانب وفد هام، وذلك في إطار مواصلة الدينامية الإيجابية، التي أطلقها انعقاد الدورة الثانية عشرة للاجتماع رفيع المستوى المغرب-إسبانيا شهر فبراير الماضي في الرباط، برئاسة عزيز أخنوش، ونظيره الإسباني بيدرو سانشيز.

وأجرى فيكتور توريس، لقاءات مع عدد من المسؤولين المغاربة، همت بالخصوص سبل تطوير التعاون بين المغرب وجزر الكناري. وفي هذا الإطار، تناول اللقاء الذي عقده رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري، مع وزير النقل واللوجستيك، محمد عبد الجليل، بالرباط على الخصوص، فرص تطوير التعاون في مجال النقل البحري والجوي عبر تعزيز الربط بين جزر الكناري والأقاليم الجنوبية للمملكة، وخاصة تطوير الربط بين ميناءي طرفاية والعيون وميناء فويرتيفنتورا.

كما شكل هذا الاجتماع فرصة للتباحث حول سبل تعزيز الربط الجوي بين الطرفين، بهدف تشجيع السياحة بين المغرب وجزر الكناري.

ونقلت وكالة إيفي للأنباء، عن فيكتور توريس، تصريحه للصحافيين بالسفارة الإسبانية في الرباط، حيث ذكر أن الاتفاق الذي تم مع الحكومة المغربية ينص على أن شركة بينتر ستدير ثلاث رحلات جديدة بين الأريخييل ومدن طنجة، الصويرة وأكادير، ابتداء من شهر يوليو القادم، مضيفا أن هناك رحلات بين طرفاية وفويرتيفنتورا

مسرحية «المركبة» لصالح الجبالي بمسرح حسن الصقلي بالدار البيضاء



يحتضن مسرح حسن الصقلي بقاطعة سيدي البرنوصي بالدار البيضاء، يومه الجمعة 17 مارس 2023، في السابعة مساء، مسرحية «المركبة»، من تأليف سعد الله عبد المجيد، وإخراج: صلاح الجبالي، وسينوغرافيا: صلاح الجبالي ومحمد لوزيني، وتشخيص: نسيمه عنان وهشام الشوكي ومحمد لوزيني.

المغرب في صدارة الدول المغاربية وفق «مؤشر القوة الناعمة العالمي 2023»

حل المغرب في صدارة الدول المغاربية وفقا لـ «مؤشر القوة الناعمة العالمي 2023» الذي تصدره مؤسسة (براندي فاينانس) الدولية.

وذكرت وزارة الشباب والثقافة والتواصل أن المغرب «حقق تصنيفا متقدما جدا في قائمة الدول المؤثرة في العالم بقوة الثقافة والتراث حسب تصنيف مؤسسة (براندي فاينانس)».

وأضاف المصدر ذاته أن المملكة «احتلت الرتبة الأولى مغاربيا وال36 عالميا في قائمة الدول التي تؤثر بقوة الثقافة والتراث، حيث تقدمت بـ16 درجة مقارنة مع السنة الماضية».

ويتم إنجاز هذا التصنيف بناء على أبحاث ميدانية ومقابلات يقوم بها مختصون من المؤسسة الدولية التي تصدر مؤشر التأثير في العالم عبر القوة الناعمة، بناء على استطلاع رأي يشمل أزيد من 100 شخصية.

ويتم ترتيب الدول في هذا التصنيف بناء على مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تغطي سبعة مجالات هي الأعمال والتجارة، والحكومة، والعلاقات الدولية، والثقافة والتراث، والإعلام والاتصال، والتعليم والعلوم، والأشخاص، والقيم.

إيفاد بعثة من 144 واعظا ومقرنا لمواكبة أبناء الجالية المغربية بالخارج بمناسبة رمضان



أعلنت مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج عن تنظيم برنامج للتوعية الدينية لفائدة أبناء الجالية بمناسبة شهر رمضان الكريم لسنة 1444هـ/ 2023 م، حيث سيتم إيفاد بعثة من 144 واعظا ومقرنا إلى عدد من الدول.

وذكر بلاغ للمؤسسة، الأربعاء، أن هذا البرنامج الرمضاني للتوعية الدينية سيواكب أفراد الجالية طيلة شهر رمضان الكريم بدول ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا والسويد وسويسرا والنرويج وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف المصدر ذاته أن البعثة، التي ستنتقل يوم 20 مارس الجاري من مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، تضم أساتذة جامعيين ووعاظا ومقرنين، وكذا مقرنين مكلفين بصلاة التراويح، وستواصل إلى غاية 22 أبريل 2023.

يشار إلى أن مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تقدم البرنامج الرمضاني للتوعية الدينية منذ سنة 1992.

وشهدت سنة 2022، حسب البلاغ، إيفاد 252 عضوا واكبوا أفراد الجالية المغربية بالخارج طيلة شهر رمضان 1443 هـ/بدول فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا وإيطاليا والسويد وبريطانيا وجبل طارق والاندمازك وسويسرا والنمسا وإيسلندا وهنغاريا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

أكد المستجوبون اختيارها دعما للاقتصاد الوطني ولسعرها وجودتها

«دراسة استهلاكية» تعزز ارتفاع مؤشرات ثقة المغاربة في المنتجات المحلية

من التوصيات التي خلصت إليها الدراسة ومن بينها ضرورة معالجة إشكالية التعرف على منشأ المنتجات في المتاجر التي تعد مصدر حيرة بالنسبة لعدد من المستهلكين بسبب تعدد العلامات والهويات البصرية التي تخلق لبسا لديهم، إلى جانب الوقوف على كون أي مورد يمكن أن يضع علامة «صنع في المغرب» دون اللجوء إلى المساطر الإدارية والقانونية الضرورية في هذا الإطار، وهو ما يتطلب تاطير هذه العملية والعمل على إحداث موقع إلكتروني خاص بالعلامات المصنعة في المغرب لرفع كل أشكال الحيرة التي قد يعيشها المستهلك بحثا عن هذا المنتج أو ذاك.

ودعا وديع في تصريحه للجريدة إلى ضرورة الحد من منسوب تصدير المنتجات في وضعية الخام وتشجيع التحويل الذي سيجعل من الممكن الارتفاع بسلسلة التثمين، مؤكدا على ضرورة تعزيز دور جمعيات الدفاع عن المستهلكين في التوعية والترافع لرفع منسوب الوعي عند المستهلكين، مشيرا إلى أن الجامعة تعتبر منظمة مغربية تسعى لرفع مستوى الوعي الاستهلاكي لدى المستهلك المغربي الذي هو فاعل أساسي في الدورة الاقتصادية الوطنية، وقد قامت بعدد من الدراسات في هذا الصدد وتتكب على إعداد أخرى سيتم الإعلان عنها، كما هو الحال بالنسبة لدراسة حول سلوك المستهلك المغربي وعاداته.



منشأ المنتج يعتبر معيارا مهما في اختياره خلافا لـ 21 في المئة من المستجوبين. وكشفت الدراسة التي همت الفئة العمرية ما بين 18 و65 سنة، أن الشباب دون 45 سنة ومن لديهم دخل مرتفع والطلبة يفضلون المنتجات الأجنبية في حين أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 46 سنة والمتقاعدون والعاطلين عن العمل قد أكدوا في أجوبتهم أنهم يفضلون المنتجات المحلية.

وتعليقا على الموضوع، أكد وديع مديح، رئيس الجامعة الوطنية لجمعيات حماية المستهلك في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن هناك عددا

مشجعا، ليكون بذلك هذا العامل ثانيا للبحث على الإقبال على المنتج المحلي. في حين شهدت نسبة الإقبال على المنتجات المحلية على أن الدافع لاختيارهم هذه الخطوة هو جودة هذه المنتجات. وإذا كانت نسبة 34.70 في المئة من المستجوبين قد اعتبرت أن علامة «صنع في المغرب» مفيدة في اختيار المنتجات، وفقا للدراسة ذاتها، فإن نسبة 24.10 في المئة رأت عكس ذلك، ولم تعتبرها محمدا في اقتناء هذا المنتج عوضا عن ذلك، بالمقابل ذهبت نسبة 35.30 في المئة من المعنيين بالبحث إلى أن

وحيد مبارك

أكد 62.2 في المئة من المواطنين الذين شاركوا في دراسة نظمتها الجامعة الوطنية لجمعيات المستهلكين بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة أنهم واثقون من المنتجات المصنوعة في المغرب في حين شدد 21 في المئة منهم على أنهم واثقون جدا منها. الدراسة التي همت 3 آلاف شخص والتي جاءت للوقوف على نظرة المستهلك المغربي في ما يتعلق بعلامة «صنع في المغرب» بينت أن 36.5 في المئة من المستجوبين، سواء بشكل مباشر أو باعتماد تقنية عن بعد، يفضلون المنتجات الغذائية مغربية الاصل يليها قطاع السيارات في المرتبة الثانية بنسبة 29.3 في المئة متبوعا بقطاع المنسوجات بنسبة 26.20 في المئة، فالأجهزة الإلكترونية والمنزلية في المركز الرابع بنسبة 9 في المئة في المتوسط فقط.

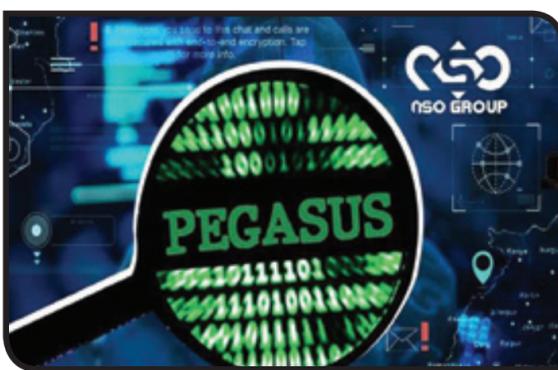
وأوضحت نتائج الدراسة، في شكلها النسبي على المستوى العددي، أن اختيار المعنيين بالعلامات التجارية المصنعة في المغرب جاء بهدف دعم الاقتصاد المغربي والمساهمة في استهلاك واستعمال المنتج المحلي، وهو ما صرحت به نسبة 36.5 في المئة من المستجوبين الذين شملتهم الدراسة، بالمقابل أكدت نسبة 32.2 في المئة من العينة التي شملها البحث أن المحفز لاختيار العلامات المغربية هو سعرها الذي يعتبر

صحفي سويسري؛ خلف عمليات بيغاسوس كيانات تسعى إلى زعزعة استقرار المغرب

«لم تعد لديها الوسائل لتمويل خلايا التحقيق» بالشكل المهني المطلوب.

«لقد أصبح عمليا جدا (وغير مكلف للغاية) تناول الموضوعات الجاهزة التي لم يغطوها. نظرا لأن عامة الناس لا ينتبهون إليها، فإنهم يعتقدون أنها معلوماتهم الخاصة. يتم بالتالي تحويل الصحف إلى وكلاء معالجة. لم يعودوا يختارون مواضيعهم وياتوا يقبلون واقع أنه لم تعد لديهم القدرة للتحقق من معلوماتهم»، يقول الصحفي السابق في (لا تريبيون دو جنيف)، ورئيس مرصد جنيف الجيوستراتيجي حاليا.

وكتب المدير السابق للاستخبارات في المديرية العامة للأمن الخارجي في فرنسا أن: «تفحص هذه الحملة الشاملة، وطبيعية المستهدفين بها، من منتج البرنامج إلى المملكة المغربية، يوضح ما هو جلي: الخطاب الظاهر يخفي الهدف الحقيقي». وقال في تقديمه للكتاب إن المؤلف قام بعمل تقني للغاية حيث أماط اللثام عن مروجي الفضيحة وأهدافهم من خلال تحقيق يتوغل إلى عمل الأسياء. «سوف يندش القارئ من تعقيد وعموض التفننات، والطرق والوسائل المستخدمة، وغياب القواعد الأخلاقية وسوء نية الممولين والجمعيات التي تدعم أعمال التشهير وزعزعة الاستقرار».



الأمريكية لأنه، حسب قوله، كان من المستحيل ببساطة الاستماع إليها، حيث فرضت الولايات المتحدة على الشركة الإسرائيلية NSO Group برمجة بيغاسوس بطريقة تجعله غير قادر على استهداف أرقام الولايات المتحدة.

وعند سؤاله عن كيفية تناول الصحافة لهذه المعلومات دون التحقق منها، يستحضر جوردان الوضع الاقتصادي للصحف التي

أكد الصحفي والكاتب الفرنسي السويسري، ألان جوردان، مؤلف كتاب «قضية بيغاسوس، خبايا حرب معلوماتية»، الذي صدر في أوائل مارس، أن وراء ما يسمى بـ «قضية بيغاسوس» تخفي كيانات تسعى لزعزعة استقرار المغرب. وقال في مقابلة نشرها موقع (موند أفريك) «إنني أؤكد فقط على الدور العارض لبعض المنظمات غير الحكومية التي هي في الواقع جنود حرب اقتصادية عالمية، بعيدة عن مبدأ الاستقلالية».

وأوضح جوردان، الصحفي المستقل، الذي قدم كتابه الآن جويبي، المدير السابق للاستخبارات في المديرية العامة للأمن الخارجي في فرنسا، أنه لا يوجد دليل على أن المغرب قد استعان بخدمات الشركة التي تسوق برنامج بيغاسوس. وأشار إلى أن روسيا ساندوا، مسؤولة الأمن المعلوماتي السابقة في صحيفة (نيويورك تايمز)، وجدت أنه «لا أحد يعرف، حتى الآن، من أين جاءت القائمة التي تم من خلالها تنفيذ فضيحة مشروع بيغاسوس من جميع الجهات لمهاجمة المغرب، على وجه الخصوص».

وتابع أن (واشنطن بوست) و(الغارديان) أشارتا إلى أن تجمع الصحافيين الذي نشر الأخبار حول بيغاسوس نشر أرقام هواتف ثابتة بينما لا يتوجه بيغاسوس إلا إلى الهواتف المحمولة. يضاف إلى ذلك، في نظره، «خطأ سخيف» آخر يتعلق بالهواتف

## «مرصد نبذ الإرهاب» يحيي الأجهزة الأمنية المغربية ويترحم على روح الشهيد؛ الشرطي المغفور

ضمان الأمن للمواطن المغربي، حيث استطاعت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، بتنسيق وثيق مع الفرقة الوطنية للشرطة القضائية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف ثلاثة متطرفين موالين لتنظيم «عاش الإرهابي»، في الساعات الأولى من صباح الأربعاء 15 مارس الجاري، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب جريمة القتل العمد في إطار مشروع إرهابي، والتي كان ضحيتها شرطي أثناء مزاولته لمهامه.

منذ أحداث الدار البيضاء 16 ماي 2003 والمرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف يسعى، من خلال أنشطته التوعوية، لتحسيس وتربية الشباب المغربي من داخل الثانويات ودور الشباب والمخيمات التربوية والجامعات الشبابية على إرساء قيم المواطنة ونبذ خطاب الكراهية والإرهاب.

عمل وطني وإنساني يحمي الشباب المغربي من الانحراف واستقطابه من طرف المجموعات الإرهابية، ويجعله مواطناً مغربياً غيوراً على بلده ومساهماً فعلياً في تنميته الاقتصادية والاجتماعية.

رغم الكفاءة ومهنية الأجهزة الأمنية المغربية التي يضرب لها ألف حساب من طرف الأجهزة التي تضمن استقراراً أمنياً شاملاً بدون انخراط المجتمع المدني المغربي، وتحمل الأحزاب السياسية والتقابلية مسؤوليتها الوطنية كما تحملها الأجداد والأبناء لمحاربة الاستعمار وضمان الاستقلال للمغرب.

المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، بكل أطره، يعمل في الميدان، وطنياً ودولياً، المناهضة للإرهاب والتطرف، ويساند الأجهزة الأمنية المغربية في عملها وسهرها لتعميم استقرار المغرب الأمني والاقتصادي والاجتماعي.



### ■ إدريس العاشري

الجريمة الإرهابية الشنعاء التي ذهب ضحيتها الشرطي المغفور، شهيد الواجب الوطني، جعلت كل المغاربة يقفون وقفة واحدة منددين ومستنكرين الأعمال التخريبية الإرهابية التي تقوم بها عصابات الخلايا الإرهابية، وفي نفس الوقت يصفقون ويساندون الأجهزة الأمنية المغربية الساهرة على تعميم الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي للمغرب.

ربما لم تستوعب الخلايا الإرهابية الموالية لأي تنظيم تخريبي إرهابي وإجرامي دروس الأجهزة الأمنية المغربية التي تتميز في إحباط العمليات الإرهابية التي يذهب ضحيتها أرباباً يحسبون عند الله شهداء.

كعادتها تمكنت الأجهزة الأمنية المغربية من فك لغز قتل الشرطي المغفور الذي كان يؤدي واجبه الوطني كرجل أمن همه الوحيد

## الكاتب الأول إدريس لشكر يقود وفداً من قيادة الحزب إلى برلين



### ■ مراسلة خاصة

المسئق الدولي للحزب الاشتراكي، والذي أكد على محورية دور الاتحاد الاشتراكي كمؤسس للحزب وفاعل رئيسي في منطقة إفريقيا، وعلى مستوى المنتدى الديمقراطي العربي مؤكداً قرب زيارته للحزب للدفع بتلك الديناميات... كما كان للوفد موعد بمقر البرلمان الألماني «البوندستاغ» مع رئيس الفريق الاشتراكي بالبرلمان الألماني ROLF MÜTZENICH مرفوقاً بنائبته GABRIELA HEINRICH، والنواب المسؤولين عن العلاقات الدولية والتعاون، وهو ما شكل مناسبة للحديث عن الأوضاع العامة بالبلدين في القضايا المشتركة.

وقد تمت دعوة الفريق الاشتراكي الألماني لزيارة المغرب وتنوع مناحي التعاون بين الفريقين وتمتد الشراكة بينهما، وهو العرض الذي قدمه عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، وسيستمر البرنامج، يومه الجمعة 17 مارس، بزيارة عمل إلى مقر وزارة الخارجية الألمانية، ولقاء عمل مع ANDREAS FIELDER، مسؤول العلاقات الثنائية والأوروبية مع المغرب بوزارة الخارجية.

NETTE KAISAR، رئيسة قسم شمال إفريقيا بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية، و NIELS ANNEN، كاتب الدولة في التعاون الاقتصادي والتنموي المكلف بالعلاقات مع البرلمان، هاته اللقاءات مكنت الجانبين من الوقوف على عدد من أوجه التعاون بين البلدين إثر النقاش الذي دار حول الفرص الكبرى التي تتيحها اليوم الشراكة المغربية الألمانية وأفاق تطويرها في المستقبل القريب...

وفي المقر التاريخي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني (ولي برياند هاوس) التقت قيادة الحزب مع قيادة الحزب الألماني يتقدمهم كل من PHILIP FINK و RAINER VOGT، أعضاء المكتب السياسي للحزب ومسؤولي العلاقات الخارجية داخله، وكان اللقاء فرصة للحديث عن أوجه التعاون بين الحزبين حيث وجه الكاتب الأول دعوة لقيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني لزيارة المغرب والاتحاد الاشتراكي وصياغة مذكرة تعاون بين الحزبين.

الزيارة شملت كذلك لقاء مع CONNY REUTER،

يقوم وفد من المكتب السياسي للحزب بقيادة الكاتب الأول إدريس لشكر بزيارة عمل إلى العاصمة الألمانية برلين، في الفترة الممتدة ما بين 14 و 17 مارس الجاري، وذلك لعقد مباحثات مع مسؤولي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني «SPD» وعدد من الشخصيات الرسمية ورئيس الفريق النيابي للحزب الاشتراكي الألماني ومسؤولي مؤسسة «فريدريك إيبرت».

ويتكون هذا الوفد من: عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، خولة لشكر، مسؤولة العلاقات الخارجية بالحزب نائبة رئيس الأمانة الاشتراكية، فتيحة سداس، المنتدبة باسم الحزب في التحالف التقدمي، طارق المالكي، المنتدب باسم الحزب في التحالف التقدمي، وأحمد المهدي مزواري، المنتدب باسم الحزب في الحزب الاشتراكي الأوروبي.

وفي هذا السياق التقى الوفد الاتحادي كلا من AN-

## التدابير الخجولة التي أقرتها الحكومة لإصلاح الضريبة على الدخل لم تسعف الأجراء في مواجهة الغلاء

# الزيادة في الأجور، بعد الإعفاء، لم تتعد 200 درهم بينما تكاليف المعيشة زادت أضعافاً



تأثرت كثيرا بالارتفاع القوي للأسعار بشكل خاص في مكوناتها الغذائية مما كان له تأثير كبير على الأسر ذات الدخل المنخفض بالمقارنة مع الأسر ذات الدخل المتوسط أو المرتفع.

مستوى الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفاً وهشاشته، وهو ما يزيد من اتساع فجوة عدم المساواة.

الوطني، معتبراً أن من بين كل هذه التدابير، يبقى الانعكاس الاجتماعي هو الأكثر إثارة للقلق لدرجة أن قوة هذه الزيادات المتواترة في الأسعار يستشعرها بشدة أكبر على

6.6% عام 2022، مقارنة بسنة 2021 التي بلغ معدل التضخم السنوي فيها 3.2%. غير أن قيمة الزيادة التي شملتها الإعفاءات الضريبية الخاصة بالضريبة على الدخل تراوحت في المتوسط بين 100 و 200 درهم، في حين أن هذا المبلغ الهزيل لا يغطي حتى 10% من قيمة الزيادات الصاروخية التي شهدتها أسعار المواد الأساسية.

ولم تلزم الحكومة بتوزيع توصيات المناظرة الوطنية للجبايات التي دعت إلى مراجعة معدلات الضريبة على الدخل عبر تخفيض نسب التضريب على بعض الأشرار لتقليل من الضغط الضريبي على الأجر لدوي الدخول الدنيا والطبقات المتوسطة؛ 80% من شريحة القطاع الخاص يمارسون بالقطاع غير المهيكل وبالتالي من السهل تخيل الحصص الغالبة من ماجوري القطاع العام في إيرادات الضريبة على الدخل حيث أن في المجموع، يدفع أقل من واحد من كل أربعة ضريبة الدخل.

وبالتالي ليس من العادلة الضريبية مثلا أن يتم جمع الأجر من 14 إلى 40 ألف درهم في نسبة تضريب واحدة تشمل اقتطاع 38 في المائة، في حين أن خلق نسب اقتطاع جديدة على الدخول العليا كان بإمكانه أن يسمح بزيادة الإعفاء لدى الأجر الدنيا.

ويتوقع أن تزداد مداخيل الضريبة على الدخل ارتفاعاً في سياق التعافي المتواصل للقطاع الخاص من جهة ومن التناهي المستمر للأنشطة غير الفلاحية والتجسس الملحوظ الذي تعرفه السنة الفلاحية الجارية، وتعمل الحكومة هذا العام، وفق ما جاء في قانون المالية لسنة 2023، على جني أزيد من 48 مليار درهم من الضريبة على الدخل وهو تقريبا نفس المبلغ المحصل في نهاية 2022.

وكانت أهم التعديلات التي شملت الضريبة على الدخل قد همت مراجعة النظام الضريبي للمصالح، وتخفيف العبء الضريبي على الأجر ومن في حكمهم وأصحاب المعاشات؛ عبر خفض المصاريف المرتبطة بالوظيفة أو العمل مقدرة بالنسب الجرافية في 20 أو 35 في المائة فيما يتعلق بالأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم الإجمالي السنوي المفروضة عليه الضريبة (78 ألف درهم، على ألا يتجاوز المبلغ المخصوم خمسة وثلاثين ألف (35.000 درهم).

غير أن هذه التدابير الضريبية لم يكن لها وقع كبير على رواتب الأجراء والموظفين، حيث ظلت آثارها ضئيلة جدا بالمقارنة مع الارتفاع غير المسبوق الذي شهده معدل التضخم، حيث ارتفع معدل التضخم في المغرب إلى

### ■ عماد عادل

لم تتأثر مداخيل الخزينة بالإعفاءات والتخفيضات الجبائية التي أدخلتها الحكومة هذا العام في خاتمة الضريبة على الدخل، بل على العكس من ذلك، فإن هذه الأخيرة عرفت انتعاشاً ملحوظاً، حسب ما أكدت بيانات حديثة صدرت أول أمس عن مديرية الخزينة العامة، حيث كشفت أن مداخيل الضريبة على الدخل عرفت إلى حدود نهاية فبراير زيادة معدلة 8 في المائة مقارنة بمستواها المسجل خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وهكذا فقد تحسنت مداخيل الضريبة على الدخل خلال فبراير الأخير، لتنتقل من 9.5 مليار درهم سنة 2022 إلى 10.3 مليار درهم هذا العام، بزيادة تناهز 800 مليون درهم، بعد نسبة إنحياز تجاوزت 21 في المائة.

ويجد هذا الارتفاع المسجل في محاصيل الضريبة على الدخل تفسيره في مجموعة من العوامل أهمها تراجع معدل البطالة الذي انخفض وفقاً لإحصائيات المندوبية السامية للتخطيط من 12,3% سنة 2021 إلى 11,8% سنة 2022، كما يمكن تفسيره بالإجراءات الجديدة التي تم إقرارها في مدونة الضرائب، على مستوى تشديد الرقابة على التصريحات التي تهم الضريبة على الدخل، خصوصاً في بعض المهن الحرة.

## المغرب يفصح أكاذيب الجزائر، المنتجة والراعية للتهريب، أمام لجنة المخدرات بفيينا

منتجات وأدوية تعتمد على القنب الهندي، مع دمج الساكنة في عملية التنمية. ويهذه المناسبة، دعا الدبلوماسي جميع الوفود ولاسيما الممثل الجزائري، للمشاركة في الحدث الوزاري الذي ينظمه المغرب، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حول تجربة المغرب في تنفيذ توصية منظمة الصحة العالمية بشأن إعادة تصنيف القنب الهندي للسماح باستخدامه للأغراض الطبية والعلمية.

وبخصوص الجزائر، أشار فرحان إلى أن هذا البلد، على الرغم من كونه طرفاً في الاتفاقيات الدولية التي تشكل الترساة القانونية الدولية لمكافحة المخدرات، "يمتنع، للأسف، عن تنفيذ التزاماته ولا يعترف بتطور العلم والطب".

وسجل أن الجزائر "ترى في عمل لجنتنا فرصة فقط لإنارة جدالات عقيمة وذات نتائج عكسية، في حين أننا جميعاً مدعوون، وفقاً لنصوص منظمة الصحة العالمية، إلى تعزيز التعاون شبه الإقليمي والمخدرات العالمية".

ونوه إلى أنه "في الوقت الذي يثني فيه الشركاء الإقليميون والدوليون على جهود المغرب، يواصل المسؤولون الجزائريون استغلال ظاهرة تهريب المخدرات، لتحقيق أهداف سياسية مكشوفة، علماً أننا نتفق جميعاً على أنها جزء من الجرائم العابرة للحدود التي تتطلب التزاماً قوياً من جانبنا، وإجراءات متضاربة ومنسقة، بعيدة كل البعد عن أي نهج ضيق وغير تعاوني قائم على أسس أيديولوجية وسياسية".



عز الدين فرحان السفير الممثل الدائم للمغرب بفيينا

من قبل المغرب بعيداً عن أي مزايدة عقيمة. وفي هذا الصدد، أشار فرحان إلى أنه عقب اعتماد لجنة المخدرات، قبل عامين، لتوصية منظمة الصحة العالمية بشأن إعادة تصنيف القنب الهندي للسماح باستخدامه للأغراض الطبية والعلمية، سن المغرب، عام 2021، القانون رقم 21-13 بشأن الاستخدامات القانونية للقنب الهندي، والتي تهدف إلى تنظيم جميع الأنشطة المتعلقة بزراعة وإنتاج وتصنيع ونقل وتسويق القنب الهندي والمنتجات المصنقة المخصصة حصرياً لاستخدامات الصناعية والطبية والعلمية.

ويهدف هذا القانون الذي أنشأ نظاماً صارماً للمراقبة والتتبع، مدعوماً بعقوبات ضد أولئك الذين ينتهكون أحكامه، إلى تقليل العرض عن طريق تحويل المحاصيل غير القانونية إلى محاصيل قانونية وتشجيع صناعة الأدوية على تطوير الإجراءات لتشديد هذه الحدود عبر حفر خنادق عميقة وبناء جدران، وهي إجراءات تعززها عسكرياً بالغة للمناطق الحدودية.

وأضاف الدبلوماسي "إن كان ثمة، كما تدعي الجزائر، تجارة مزعومة للمخدرات نحو الجزائر عبر الحدود مع المغرب، فهذا يعني أن السلطات الجزائرية تبدي ترحيباً بمهربي المخدرات".

## المغرب ينتخب نائباً ثانياً لرئيس مكتب الدورة الـ 55 للجنة الاقتصادية لإفريقيا ومؤتمر وزراء المالية الأفارقة 2023

انتخب المغرب، أول أمس الأربعاء بباديس أبابيا، في منصب النائب الثاني لرئيس مكتب الدورة الخامسة والخمسين للجنة الاقتصادية لإفريقيا ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة 2023، المنعقد من 15 إلى 21 مارس الجاري بالعاصمة الإثيوبية.

وتنظم الدورة الخامسة والخمسين ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة، التي انطلقت أشغالها على مستوى الخبراء بمشاركة المغرب، هذا العام تحت عنوان "تعزيز الانتعاش والنحو في إفريقيا للحد من أوجه عدم المساواة والهشاشة".

ويضم المكتب الجديد، الذي ترأسه أوغندا (منطقة شرق إفريقيا)، كل من النائب الأول للرئيس من جنوب إفريقيا (منطقة جنوب إفريقيا)، والنائب الثاني للرئيس من المغرب (منطقة شمال إفريقيا)، والنائب الثالث للرئيس من غينيا الاستوائية (منطقة وسط إفريقيا) ومقرر المكتب من توغو (منطقة غرب إفريقيا).

وبحسب اللجنة الاقتصادية لإفريقيا فإن هذه الدورة الـ 55 تهدف إلى تحجيد الاهتمام والعمل على مكافحة الفقر وعدم المساواة وباقي العوامل التي تجعل الساكنة الإفريقية معرضة باستمرار لهذه الأزمات.

وعلى غرار الدورات السابقة، تجتمع لجنة الخبراء في الفترة من 15 إلى 17 مارس للتداول حول موضوع القضايا القانونية للجنة، في ما سينعقد الجزء الوزاري يومي 20 و 21 مارس الجاري.

ويجمع المؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية للدول الإفريقية الأعضاء، ومحافظي البنوك المركزية، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات مالية إفريقية ومؤسسات أكاديمية وبحقبة إفريقية، إضافة إلى عدد من الشركاء في التنمية والمنظمات بين الحكومية وغيرها من الفاعلين الرئيسيين.

## عنف ضد المهاجرين بتونس رغم تراجع سعيد عن «الخطاب العنصري»

# كيف أصبحت معاداة المهاجرين سلوكا عالميا؟



### وكالات

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالا للصحفية نسرين مالك قالت فيه إنه منذ أكثر من 10 سنوات بقليل، أشعلت الدعوات من أجل الحرية وحقوق الإنسان في تونس الربيع العربي. اليوم، يتعرض المهاجرون السود في البلاد للهجوم والبصق عليهم وطردهم من منازلهم. أزمة العنصرية في البلاد شديدة لدرجة أن مئات المهاجرين السود تمت إعادتهم إلى أوطانهم.

كل ذلك حدث بسرعة، فجره خطاب القاه الرئيس التونسي، قيس سعيد، في نهاية فبراير. وحث قوات الأمن على اتخاذ تدابير عاجلة ضد المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء، الذين زعم أنهم ينقلون إلى البلاد ويخلقون وضعا «غير طبيعي» كجزء من خطة إجرامية تهدف إلى «تغيير التركيبة السكانية» ونحويل تونس إلى «مجرد دولة أفريقية أخرى لا تنتمي إلى الأمتين العربية والإسلامية». وأضاف أن «جحافل المهاجرين غير الشرعيين من أفريقيا جنوب الصحراء» قد أتت إلى تونس «بكل ما يترتب على ذلك من عنف وجريمة وممارسات غير مقبولة».

من ناحية الحجم، يبلغ عدد المهاجرين السود في تونس حوالي 21000 من أصل 12 مليوناً من السكان، ومع ذلك فقد سيطر التركيز المجاخي على وجودهم. أطلقت الهستيريا العامة العنان لمذبحة ضد مجموعة صغيرة من المهاجرين الذين لم يكن لأقاربها تأثير يذكر على اقتصاديات الدولة أو سياساتها - تحكي التقارير الواردة من منظمات حقوق الإنسان عن المداهمات الليلية وعمليات الطعن في وضوح النهار. مئات المهاجرين، المشردين الآن، يقيمون في مخيمات، خائفين، خارج مكاتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس العاصمة مع استمرار الاستفزاز ضدّهم.

وقالت إن جوزيفوس توماس، وهو لاجئ سياسي من سيراليون تحدث إليها، من المخيم، حيث كان يايو مع زوجته وطفله بعد أن طردوا من منزلهم وسرقت مدخراته. ينامون تحت المطر البارد، ويغتسلون في المراض العام في حديقة قريبة وينامون حول النار بعين واحدة مفتوحة تحسبا للكائنات الليلية من قبل الشبّاب التونسي، حتى الآن، تعرضوا للهجوم مرتين. «هناك ثلاث نساء حوامل هنا، واحدة أجهضت بينما كانت تعبو فرارا بحياتها». ويقول إنه بسبب سوء الصرف الصحي، «جميع السيدات مصابات بالعدوى.. حتى أولئك الذين لديهم بطاقة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، والمعترف بهم رسميا كلاجئين شرعيين، لا يتلقون المساعدة التي يحق لهم الحصول عليها. «النظام لا يعمل».

وترى أن وراء هذه الأزمة المصطنعة الفشل الاقتصادي والتقصير السياسي. وأخبرتها مونكا ماركس، أستاذة دراسات الشرق الأوسط والخبرة في الشؤون التونسية، أن «رئيس الدولة يقوم أساسا بصياغة سياسة الدولة على أساس نظريات المؤامرة التي تدور حول الزوايا المظلمة من قبو الإنترنت». كان جوهر خطابه أساسا هو نظرية «الاستبدال العظيم»، ولكن بلهجة محلية. في هذه النسخة من الأسطورة، يستخدم الأوروبيون السود من أفريقيا جنوب الصحراء لجعل تونس مستعمرة يسكنها السود.

إن مواجهة أزمة الهجرة أمر مفيد، ليس فقط كإلهاة عن إخفاقات سعيد، ولكن كاستراتيجية سياسية لاختطاف مؤسسات الدولة والإعلام، وتوجيهها بعيدا عن المعارضة السياسية أو التدقيق.

تظهر السرعة التي انتشرت بها الهستيريا أن هذه المواقف كانت قريبة من السطح طوال الوقت. إن العنصرية تجاه العرب السود والأفارقة السود من جنوب الصحراء مترسخة في العالم العربي - وهو إرث تعود جذوره للعبودية ومشاعر التفوق العرقي لدى العرب. في شمال أفريقيا العربي، تزداد

العنصرية تجاه السود تعقيدا بسبب جنون العظمة من الرب - فوجودهم في القارة الأفريقية يعني أن هناك حساسية شديدة من اعتبارهم أفارقة على الإطلاق، أو لا سمح الله، سودا. في الثقافة الشعبية، تلتفت الاستعارات العنصرية ضد العرب السود أو الأفارقة الآخرين، وتصورهم على أنهم أغبياء وسوقيون وغير قادرين على التحدث بالعربية دون لهجة ثقيلة.

لقد أدت حركة اللاجئين من جنوب الكرة الأرضية وعبرها إلى تاجيح التعصب ودفع الحكومات، سواء كانت ديمقراطية أو غير ذلك، نحو القضاء على حقوق الإنسان الخاصة بهؤلاء الأشخاص. تخلق التواريخ المحلية والسياسات الدولية عاصفة كاملة يصبح فيها من المقبول مهاجمة مهاجر في منزله بسبب «مخاوف مشروعة» بشأن انعدام الأمن الاقتصادي والتخفيف الثقافي.

على الصعيد العالمي، هناك مجموعة قائمة من البلدان التي جعلت من كبح فداء الغرباء المحرومين عنصرا مركزيا في سياسة الحكومة. لكن هناك قسوة جديدة وقاسية لها في المملكة المتحدة وأوروبا. يخبر الاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، أن خطط القارب الصغير الخاصة به تنتهك القانون الدولي، لكن الاتحاد الأوروبي اتبع منذ سنوات سياسة غير إنسانية لتأمين المهاجرين، حيث يلتقط ويحتجز المهاجرين المتجهين إلى شواطئها في سجون وحشية تديرها الميليشيات من أجل الربح. من بينها «حفرة جهنم» في ليبيا ومشاريع مشتركة ممولة بشكل كبير مع الديكتاتورية المنتهكة لحقوق الإنسان في السودان.

في الأسبوع الماضي فقط، في خضم هذه العاصفة، أجرت رئيسة الوزراء الإيطالية، جيورجيا ميلوني، مكالمة حارة مع نظيرتها التونسية، نجلاء بouden رمضان، حول، من بين مواضيع أخرى، «حالة الهجرة الطارئة والحلول الممكنة، باتباع نهج متكامل».

يقول ماركس إن هذا النوع من الحديث غير الديموي عن الإنفاذ باي ثمن «يتحدث عن السهولة التي يمكن بها للنخب السياسية ومسؤولي الدولة، أن تجعل الفاشية جزءا من الحاضر السياسي اليومي».

إذن إلى أين نتجه إذا كنت تفر من الحرب والإبادة الجماعية والعنف الجنسي؟ إذا كنت ترغب في ممارسة حق من حقوق الإنسان، المنقذ عليه من حيث المبدأ منذ أكثر من 70 عاما، «أن تسعى للحصول على اللجوء في بلدان أخرى وتتمتع بحماية من الاضطهاد» الجواب في أي مكان، لأنه لا يوجد رادع افتراضي أكثر رعبا من هدية غير أمنة.

سوف تشرع في رحلة غير إنسانية قد تنتهي بمداهمة منتصف الليل على منزلك في تونس، أو الغرق في القناة، أو، إذا كنت محظوظا، بإقامة في مراكز الاحتجاز الضخمة التي تم الاتفاق عليها حديثا بين سوناك ومكارون. سينتقل الناس المعرضون للخطر. هذا مؤكد. كل ما نضمنه من خلال سياسات الردع الساخرة هو أننا سنجلب رحلتهم المشحونة بالفعل أكثر خطورة.

### تصاعد الاعتداء على مهاجرين أفارقة بتونس

إلى ذلك، اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن الإجراءات التي أقرها الرئيس التونسي لفائدة المهاجرين، وطالبي اللجوء، واللاجئين السود في تونس، عقب تصريحاته التي وصفت بـ«العنصرية» غير كافية.

وكان الرئيس التونسي قد تحدث خلال اجتماع رسمي في 21 فبراير عن تدفق «جحافل» من المهاجرين غير النظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، معتبرا أن ذلك مصدر «عنف وجرائم» وجزءا من «ترتيب إجرامي» يهدف إلى «تغيير التركيبة الديموغرافية لتونس».

وتلا ذلك تصاعد في سوناك والتدابير على المهاجرين

أفارقة من دول جنوب الصحراء، الذين توجه العشرات منهم إلى سفارات دولهم لطلب إجلائهم من تونس.

وبعد انتقادات حقوقية ودولية، أبرزها بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي، فقد تراجع الرئيس التونسي عن تصريحاته، مشددا على أنه «ليس عنصريا» وأن «أفريقيا لكل الأفارقة»، معلنا في الوقت ذاته عن اتخاذ عدة إجراءات لفائدة المهاجرين في بلاده.

ورغم التراجع عن تصريحاته، إلا أن «هيومن رايتس ووتش» اعتبرت أن الإجراءات التي أقرها سعيد لا ترقى إلى مستوى الخطوات اللازمة لإنهاء ما أعقب خطاب الرئيس من تصاعد للاعتداءات العنيفة، والسرقات، وعمليات التخريب التي يرتكبها مواطنون تونسيون، وطرد المستاجرين التعسفي من قبل المالكين، والفصل التعسفي من العمل.

وكشفت المنظمة في تقرير لها أن أعدادا كبيرة من المهاجرين، وطالبي اللجوء، واللاجئين الأفارقة تخيم أمام مقرات المنظمات الدولية بتونس، بعد أن أصبح كثيرون منهم مشردين فجأة، قائلين إنهم يشعرون هناك بأمان أكثر من الاعتداءات والاعتقالات التعسفية مقارنة بباقي أرجاء البلاد.

وقالت سلسبيل شلال، مديرة شؤون تونس في «هيومن رايتس ووتش»: «بعد تاجيح نيران العنف ضد المهاجرين، يحاول الرئيس سعيد اليوم احتواؤها بقطرات من الماء. ينبغي للحكومة التونسية أن تتوقف فورا عن اعتقال الأجانب الأفارقة السود، وأن تراجع القضايا الفردية لضمان اتباع الإجراءات الواجبة لجميع الموقوفين، والإفراج عن المحتجزين تعسفا، والتحقيق بسرعة في القضايا، ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات والانتهاكات العنصرية».

### وتاليا نص التقرير كاملا:

قالت «هيومن رايتس ووتش» إن محاولة الرئيس قيس سعيد الأخيرة للتحفيف من الأضرار التي لحقت بالمهاجرين، وطالبي اللجوء، واللاجئين السود في تونس جراء خطابه في 21 فبراير 2023 غير كافية. التدابير المعلنة في 5 مارس لا ترقى إلى مستوى الخطوات اللازمة لإنهاء ما أعقب خطاب سعيد من تصاعد للاعتداءات العنيفة، والسرقات، وعمليات التخريب التي يرتكبها مواطنون تونسيون، وطرد المستاجرين التعسفي من قبل المالكين، والفصل التعسفي من العمل.

في هذه الأثناء، تخيم أعداد كبيرة من المهاجرين، وطالبي اللجوء، واللاجئين الأفارقة أمام مقرات المنظمات الدولية، بعد أن أصبح كثيرون منهم مشردين فجأة، قائلين إنهم يشعرون هناك بأمان أكثر من الاعتداءات والاعتقالات التعسفية مقارنة بباقي أرجاء تونس. من جهة أخرى، يتتعد أعضا من المحتجزين عن الانتظار، قائلين لـ «هيومن رايتس ووتش» إنهم يتقادون الخروج قدر الإمكان.

قالت سلسبيل شلال، مديرة شؤون تونس في «هيومن رايتس ووتش»: «بعد تاجيح نيران العنف ضد المهاجرين، يحاول الرئيس سعيد اليوم احتواؤها بقطرات من الماء. ينبغي للحكومة التونسية أن تتوقف فورا عن اعتقال الأجانب الأفارقة السود، وأن تراجع القضايا الفردية لضمان اتباع الإجراءات الواجبة لجميع الموقوفين، والإفراج عن المحتجزين تعسفا، والتحقيق بسرعة في القضايا، ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات والانتهاكات العنصرية».

بين 24 فبراير و3 مارس، قابلت هيومن رايتس ووتش 16 مواطنا من دول غرب أفريقيا ووسط أفريقيا يقيمون في تونس، ووقفت رواياتهم عن تعرضهم للضرب، والسرقة، والاعتداء بعد خطاب الرئيس، يشمل العدد سبعة عمال مهاجرين ستة منهم بدون أوراق وواحد يقيم بشكل قانوني؛ وخمسة طلاب؛ وأربعة طالبي لجوء مسجلين لدى «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين». قال 13 من الذين أجريت معهم مقابلات إن

تونسيين اعتدوا عليهم، أو سرقوهم، أو استخدموا ضدهم التمييز أو الإهانات العنصرية بين 21 فبراير و1 مارس. ومنذ تصريحات الرئيس، طرد 11 شخصا تعسفا، وهرب اثنان من منزليهما خوفا على سلامتهما. ثمانية من التسعة الذين كانوا يعملون قبل الخطاب مُنعوا من العمل بعده وخسروا جميع مصادر دخلهم. جميعهم تقريبا قالوا إن تصريحات الرئيس والاعتداءات العنصرية دفعتهم إلى اللجوء إلى سلامتهم والخوف من السير في الطرقات.

يُقدر إحصاء من العام 2021 عدد الأجانب من الدول الإفريقية غير المغاربية في تونس بنحو 21 ألفا، في بلد يبلغ تعداد سكانه 12 مليوناً. 7,200 منهم تقريبا هم طلاب في الجامعات التونسية، بحسب وزارة التعليم العالي. وأفادت المفوضية أن 9 آلاف لاجئ وطالبي لجوء كانوا مسجلين في البلد اعتبارا من يناير، معظمهم من ساحل العاج، وسوريا، والكاميرون، والسودان، وأعداد أقل من غينيا، وليبيا، وبلدان أخرى.

بدأ الأمر أوائل فبراير، عندما شنت الشرطة التونسية حملة اعتقالات، يبدو أنها استهدفت المهاجرين الأفارقة السود على أساس مظهرهم أو الأحياء التي يقيمون فيها. بحسب فرع «محامون بلا حدود» في تونس، قيد تقارير بأن 850 شخصا على الأقل اعتقلوا تعسفا، على ما يبدو على أساس التنميط العرقي.

في عداد الموقوفون أشخاص بدون أوراق وآخرون لديهم أوراق، بينهم لاجئون وطالبي لجوء مسجلون. في 9 مارس، قالت «جمعية الطلاب والمدرّبين الأفارقة في تونس» لـ هيومن رايتس ووتش إن 44 طالبا على الأقل أوقفوا منذ 21 فبراير، بعضهم ما يزال محتجزا. وأكثر من 40 طالبا بلغوا عن اعتداءات عنيفة.

في 21 فبراير، ادعى سعيد أن «ترتيا إجراميا» يهدف عبر «لوجيات المتعاقبة من الهجرة غير النظامية» إلى «تغيير التركيبة الديمغرافية لتونس... [أو] اعتبار تونس دولة أفريقية فقط ولا انتماء لها للأمتين العربية والإسلامية». وقد أمر الشرطة بتطبيق القانون المنظم لوجود الأجانب في تونس بصرامة، قاصدا بذلك في الوقت نفسه الجرائم والمهاجرين الذين ليس لديهم وثائق من أفريقيا جنوب الصحراء.

يتعرض الأجانب الأفارقة السود في تونس لاعتداءات عنصرية متفرقة منذ سنين. لكنهم يتعرضون منذ خطاب الرئيس لتصاعد في الاعتداءات التي ترافقها في الغالب سرقات، بالإضافة إلى الطرد من المنازل والفصل من العمل. بحسب محامون بلا حدود، عوضا عن حماية الضحايا، أوقفت الشرطة بعض المهاجرين بدون وثائق الذين حاولوا التلبيغ عن الاعتداءات.

في 5 مارس، نشرت رئاسة الحكومة بلاغا ينفي «العنصرية المزعومة» ويدرج تدابير منوي تطبيقها لـ «تيسير الإجراءات أمام الأجانب المقيمين بها وحماية لمختلف الجاليات»، بما في ذلك تسهيل التسجيل للطلاب الأجانب، تسهيل عمليات المغادرة الطوعية، وخط ساخن جديد للتبليغ عن الانتهاكات. إلا أن البلاغ لم يبين الاعتداءات الإجرامية على المهاجرين السود، أو يأمر قوات الأمن بحماية المعرضين للخطر، أو ملاحقة ومحاسبة المشتبه بقيامهم بإعمال جرمية ضد الأجانب. أعلنت السلطات عن عملية توقيف واحدة في موجة الاعتداءات، ما خلق جوا من الإفلات من العقاب يمكن أن تشجع المعتدين المحتملين.

في ما يأتي روايات ثلاثة مهاجرين سود قابلتهم هيومن رايتس ووتش.. رجل من مالي عمره 20 عاما ويدرس التجارة الدولية، يقيم في تونس منذ سبتمبر 2020. في 1 مارس، بينما كان يعود إلى مسكنه من تدريبه المهني في وسط تونس، سحب رجل شفرة وحاول جرحه بها، وهو يردد الإهانات العنصرية ويقول له يعود إلى بلده. حاول الطالب الدفاع عن نفسه لكنه تعرض

لبعض الجروح في رقبته وصدره. ذهب إلى مركز الشرطة مع عميد جامعهته - الذي قام بدور المترجم - للتبليغ عن الاعتداء. قال إن الأعوان سالوه عما حصل، وأعطوه محضرا بالعربية بدون أي معلومات مهمة وقالوا له أن يذهب إلى المستشفى. بين 21 فبراير و1 فبراير، لم يخرج من مسكنه إلا مرة واحد لشراء الحاجيات لشعوره بالخاطر.

في 27 فبراير، طرد شاب كاميروني عمره 17 عاما، وهو طالب لجوء مسجل لدى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، من شقته في أريانة، شمال العاصمة، رغم أنه كان قد سد إيجار المنزل في اليوم السابق. وقال إن مجموعة رجال، يبدو أنهم تونسيون، اعتدوا عليه وعلى شركائه بالسكن في الليلة نفسها في الشارع بالسكاكين والضربان، ورموا الحجارة عليهم، وسرقوهم، وكانوا يريدون «الموت للسود» بالفرنسية، التي يفهمها. أضاف أن المعتدين سرقوا هاتفه وماله.

وقد عرض جرحا مفتوحا على الوتر العروقي (فوق كعب رجليه)، وكدمات على فخذه، وشقوقا على الكم الأيمن للسترة وظهرها، قال إن أحد المعتدين شقها بسكينه. وأضاف أن الشرطة شاهدت الاعتداء ولم تتدخل. عندما قابلته هيومن رايتس ووتش، كان ينام على قطعة كرتون أمام مقر «المنظمة الدولية للهجرة» في تونس العاصمة منذ طرده. قال إنه هرب من الحرب في بلده بعد مقتل جميع أفراد عائلته.

امرأة من ساحل العاج، معها توائم في سن الخامسة أشهر، تقيم في تونس منذ 2017 وتملك إقامة قانونية. أوائل شباط، فتحت صالون تجميل في حي سيدي عامر، شمال العاصمة. قالت إن الملك الذي أجراها الصالون تراجع عن الاتفاق، مدعيا أن الشرطة قالت إنه «لا يمكن أن يملك السود مؤسسات». في الصباح التالي، 24 فبراير، وجدت الملك وستة رجال آخرين يهدمون العنادر والمفروشات بالفأس.

في 25 فبراير، طردها ملك شقتها من الشقة في واد، قائلا لها «عودي إلى بلدك». وهي تعتمد وإطفالها منذ ذلك الحين على الإصغاء للماوي كي تبقى في الداخل قدر استطاع بسبب الخوف. وتكلمت أيضا عن التمييز في المحلات التجارية، إذ قالت إن التجار يرفعون الأسعار تعسفا مقابل الحاجيات الأساسية، مثل الأرز، عندما تصل إلى الصندوق للدفع.

وقّ خبراء وصحفيون اعتداءات وانتهاكات أخرى كثيرة في الأسابيع الأخيرة. فقد تاججت الاعتداءات جراء تصاعد الخطاب المعادي للسود وخطاب الكراهية على المنصات الإلكترونية في الأشهر الأخيرة، الذي يقو جزءا منه «الحزب القومي التونسي»، الذي يدعو إلى ترحيل جميع المهاجرين الأفارقة الذين ليس لديهم وثائق. بلغت الكراهية على الإنترنت ذروتها بين 20 و26 فبراير، بحسب تقرير نشرته منصة «فالسو» للتحقق من الحقائق في 28 فبراير.

في 2018، أقرت تونس القانون عدد 50 المتعلق «بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري»، وهو تشريع رائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يجرم التمييز العنصري ويفرض أحكاما سجنية تتراوح بين شهر وسنة للتعليقات أو الأفعال العنصرية؛ ومن سنة إلى ثلاث سنوات للتحريض على الكراهية أو نشر أفكار قائمة على التمييز العنصري أو التفوق العرقي، بأي شكل من الأشكال. «الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري»، وتونس دولة طرف فيها، ترفض على الدول أن «تشجب التمييز العنصري» وتتخذ تدابير تهدف إلى «القضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله وتعزيز التفاهم بين جميع الأجناس». وتخص على أن الدول يتعين عليها «حظر وإنهاء أي تمييز عنصري يصدر عن أي أشخاص أو أية جماعة أو منظمة» وأن «تتبط كل ما من شأنه تقوية الانقسام العنصري».

رجال الحرب في المغرب  
معاينة بيبلوغرافية

د. مولاي عبد الحكيم الرازي

إلى جانب الأدب الغرابي الذي شاع استعماله في الإستوغرافيا الفرنسية إلى حد التهمة، تعزز الرصيد الوثائقي الفرنسي عن الأقطار غير المألوفة بمصنف جديد تحت يافطة «الأدب الحربي». يقصد بالأدب الحربي مجمل الإنتاجات الفكرية التي أبدعها محاربون أو مراسلون حربيون معتمدون من طرف جرائد ومجلات، ومن بين الأسماء البارزة التي تتدرج ضمن هذا الإطار نذكر إميل نولي، لسنا هنا أمام اسم حقيقي، وإنما أمام اسم مستعار لقبطان فرنسي يدعى ديپانجي لقي حتفه في غمار الحرب العالمية الأولى، وقبل حادث الوفاة، كانت الأكاديمية الفرنسية قد وشحته بجائزتها الكبرى في الآداب سنة 1915. إميل نولي ضابط في البحرية الفرنسية إلى جانب كونه كاتباً من طراز فريد، وملاحظاً دقيقاً، وواصفاً نبهياً في نقل أدق التفاصيل. يظهر هذا المنص في كتيبه الأربعة التي خلفها سواء حول الهند الصينية «المهول هيان» و«قارب بلاد النام»، أو حول المغرب «الغازي» و«رجال الحرب في المغرب». الكتاب الأخير عبارة عن مذكرة رحلة بما تتضمنه الكلمة من إحياء في التصنيف.

«

سنة 1909. بدوره سيتابع لادريت دولشاربير الزوج سنة 1911 النتائج الأولى «للعمل العسكري في الشاوية»، دون أن ننسى ذكريات الكولونيل دو سانت-شابيل وكتاب القبطان بيرييس. مع حلول الحماية، سيجري بيير خورات سنة 1913 كتابين، الأول بعنوان «في صفوف جنودنا بالمغرب» يُصور من خلاله ترك الجنود المتوجهين من فاس نحو مكناس. والثاني بعنوان «مشاهد من التهدة المغربية» ينقل بدقة فائقة تفاصيل الحملة العسكرية الفرنسية المتجهة نحو منطقة زعير سنة 1912. وكلاهما يزخران بتوصيفات عن نماذج

يسرد إميل نولي حكاية المغربي عمار الذي كان يحارب ضد الفرنسيين، سرعان ما تم توظيفه في صفوف الكوم داخل الجيش الفرنسي إلى جانب رئيسه. وبما أنه تربي في الفوضى، يظهر نولي اندهائه من طريقة تنظيم الجيش الفرنسي. صار عمار قناصاً يعول عليه في جميع المعارك، نموذج لأداء الحرب التي يعول عليها. وحتى جماعات العاهرات، بنات الهوى خصص لهن نولي حيزاً داخل كتابه، يجزرن وراءهن قصصاً حزينة، تدرجن من معايشرة الضابط إلى الرقيب، إلى الجندي وأخيراً إلى صغار الباعة. يختتم الكتاب بإشارات عن تضحيات

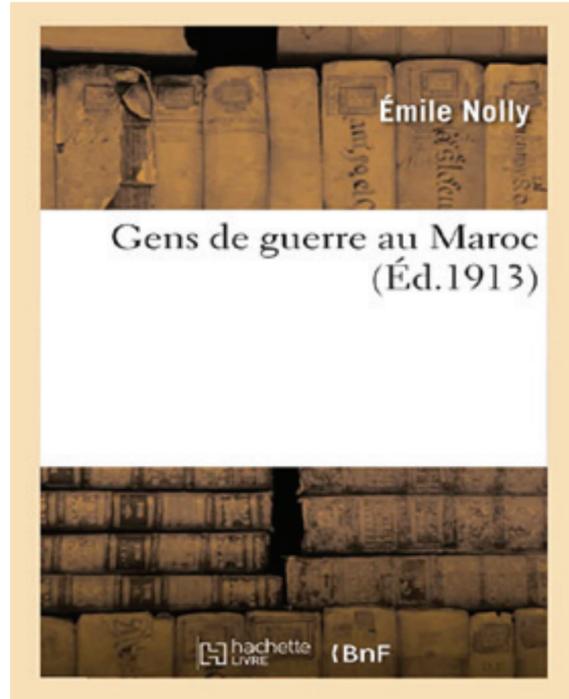
يحتفي هذا الكتاب بمحاربي فرنسا بكافة مستوياتهم ودرجاتهم، ويقترب من حياة الجنود وأنشطتهم اليومية وحقيقتهم الإنسانية. قبل صدور الكتاب ضحى عهد الحماية والحجر على المغرب، تعرّف القارئ الفرنسي على مضامينه في شكل مقالات نشرت في مجلة باريز، وكان وقتها إميل نولي يشغل صفة الليوتنان في الدار البيضاء لإدارة فرقة القناصة السينغاليين.

تبدأ أولى صفحات كتاب «رجال الحرب في المغرب» بتصوير رحلة إنزال أفواج الجنود السينغاليين القادمين من السودان إلى ميناء الدار البيضاء سنة 1911، وينتقل إلى المواجهات التي تشابه فيها الجيش الفرنسي مع قبائل زمور وقبائل زعير. يتميز المغربي حسب نولي بسرعة حركته، وعدم ثباته في مكان بسبب اعتياده على حياة الترحال، وبالتالي، يفرض طريقته في الحرب على عدوه. يشبه هذا النمط من الحرب حرب العصابات. عن قبائل زعير ترك لنا نولي وصفاً عن طبائع الحرب: «...متشوقون شداً، مسلحون ببنادق وينتسرون جيدة، ويملكون مهارة في استخدامها...» ونعلم حينها مدى انشغال الرأي العام الفرنسي بمعرفة حياة الجنود في المغرب وأحوال ضباطهم.

لا يهتم نولي كثيراً بتصوير المشاهد والمناظر، بقدر ما يشرك المتتبع معه في لعبة تصوير اللحظات النفسية للجنود الأفارقة. ثمة مقاطع كثيرة من الكتاب يتوشح فيها نولي برداء الملح النفساني الذي يدق أكثر في جوانب تتعلق بطبائع الجنود: «...إنه شخص قصير القامة، ضامر الجسم، أسمر، قوي الظهر، لا تبدو عليه الأناقة ولكنه جذاب ببذلته الكاكي، غير أنه رجل صلب، لا يبالي بالتعيب، ويعطي الانطباع بقوة الهائلة، ويعقله السليم وذكائه المتوقد... لا شيء يخدم همته، بما في ذلك بطء ترقيقه، وغطرسة رؤسائه المنتشرين بنجاحاتهم الشخصية، وقساوة المهامت الشاقة التي توكل

إليه... ومثل نموذج الضابط الناجح في صفوفنا، فهو يملك ناصية فن قيادة وإرشاد كل فرد من جنوده... وإذا كانت لا تتساوى أية أو هام بشأن الأمجاد التي سيجرزها عبر قيامه بهذه الحملة، فإنه يظل يحافظ على التوازن الروائي الملكة، والتقدير الرفيع لواجباته المهنية. وهكذا يمضي في الطريق، مستعيناً بعضاه، من دون أن يحتج، أو يتخلى عن هدونه، أو يصرف نظره عن فضيلته... بينما لقي الألاف من طينته حتفهم، بمختلف الطرق، وهم يدافعون عن مجد جنرالات الملك أو الإمبراطور أو الجمهورية. وإذا كان السنيان قد طوى أسماءهم، فإن اسم صديقي هذا كذلك لن يتردد أبداً على شفاه الحشود. غير أن انتصارات الأمس واليوم، هو الذي أحرزها وسيجرزها...»

نفس التحليل ينصرف نحو فهم طباع الجنود البسطاء. ينتقل نولي في حركة دورانية متعاقبة من وصف طبائع العسكريين المحترفين والقناصة الإلهيين والجنود البسطاء، أو لم تتأكد هذه الطبائع حقيقة في الحرب العالمية الأولى؛ أو لم تتأكد حقيقة أن الجندي الفرنسي يرضخ للإغواء أكثر ما يرضخ للتهديد في مجريات الحرب العالمية الأولى؛ حتى يشهادة أحد الضباط الأفارقة، السينغالي سامبا ديالو حينما أسر إلى رئيسه أن «الفرنسيين قد خبروا طريقة الاستقطاب».



من المحاربين، والأهالي والأعداء والمغامرين الذين يسبرون في ركاب الحملة العسكرية. وقد كانت أحداث فاس الدامية خلفت في ما مضى سرداً حربية مهمة في التأليف الفرنسي، ومنها كتاب ل. كابرون المعنون ب «في نجدة فاس»، وكتاب الكولونيل أزام الذي يتناول من خلاله تاريخ الحملة الفرنسية على مدينة فاس. نرولا نحو الجنوب المغربي خلف القبطان كورني مذكراته الحربية حول غزو الجنوب. صدى هذه الحملة سنجد في كتاب القبطان سيكالدي «مباهج» ولويس بوط المراسل الصحفي «في

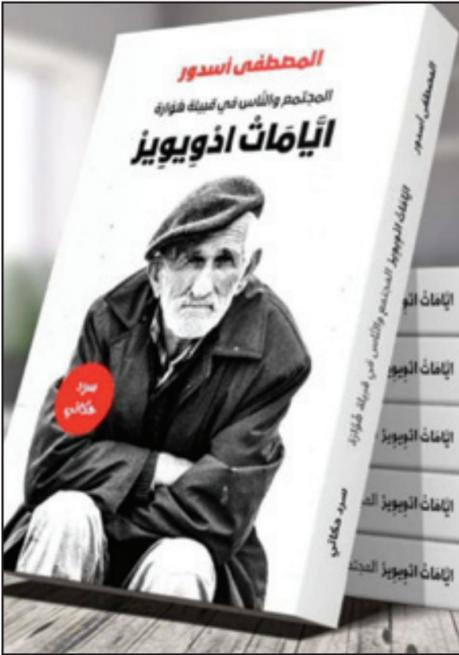
خلفت الحوادث العسكرية التي شهدتها سنة 1907 صدى واسع في الرأي العام الفرنسي، وظهرت رسائل الليوتنان جاك روز فقيرة في متابعتها لتحرك الجيش الفرنسي في المغرب في غياب متابعات صحفية دقيقة لهذه الحوادث. غير أن سنة 1908 ستغير الوضع، سيعمد الصحفي دولاهاي إلى مواكبة حوادث تحرك الجيش الفرنسي في جريدة «رواية شاهد»، وسبقه روجينال «انطباعاته حول الحملة»

لا يهتم نولي كثيراً بتصوير المشاهد والمناظر، بقدر ما يشرك المتتبع معه في لعبة تصوير اللحظات النفسية للجنود الأفارقة ما يبين مدى انشغال الرأي العام الفرنسي بمعرفة حياة الجنود في المغرب وأحوال ضباطهم.

(نعتمد عن عدم إدراج المراجع بسبب طولها)

## أيامات ادويوير..

## المجتمع والناس في قبيلة هوارة



## إيمان الرازي

أيامات ادويوير.. المجتمع والناس في قبيلة هوارة، هذا العنوان الذي اختاره بعناية الروائي والباحث في التراث الأستاذ مصطفى أصدور لأخر منجز سردي له، والذي يعتبر بمثابة وثيقة اجتماعية وبحث أنثروبولوجي رصد فيه الروائي مجموعة من العادات والتقاليد والثقافة التي طبعت قبيلة هوارة بمنطقة سوس في تاريخنا المعاصر. يرى الروائي، نفسه، بأن مشروع هوارة قد انتظم في ثلاثية، أولها هذا الجزء المعنون بأيامات ادويوير الذي حاول فيه إعادة بناء التقاليد والعادات التي اندثرت أو تلك التي في طريقها للانقراض، معتمداً في ذلك على ما ترسخ في الذاكرة من أحداث وحكايات، وما جمعه الكاتب ولايزال يجمعه حول حياة الأبناء والأحفاد.

إن ادويوير بالنسبة للروائي هو الرمز لباقي دواوير قبيلة هوارة بجنوب المغرب، فليست هناك اختلافات جوهرية معينة، معتبرا أن العمل هو محاولة روائية إبداعية تعتمد الخيال بالدرجة الأولى حتى وإن بدت بعض شخوصه مطابقة لأسماء واقعية عاشت بالفعل في زمن الحكى لكنها بحسب رأيه، لا تتعدى أن تكون مجرد عناصر إلهام وتحفيز على الكتابة ليس إلا.

ويرى الدكتور عمر بنعياش، الباحث في علم الاجتماع والأستاذ المحاضر بجامعة محمد الخامس بالرباط، في مستهل تصديره للعمل الروائي ذاته، أن العمل تقاطع حقيقي بين جنس الرواية وعلم الأنثروبولوجيا بوصفه علم الإنسان مقلداً سعى لاكتشاف نفسه والعالم المحيط به، وعلم الأنثروبولوجيا التي تعرف بالدراسة المنهجية للناس والثقافات.

وتؤسس الرواية نفسها لدى د. عمر بنعياش، سواء من حيث لغتها أو بنائها المعنوي، لنوع جديد من الحكى الأنثروبولوجي المغربي المبني على التخيل، وفي الوقت ذاته على معطيات وتواريخ وأحداث واقعية تم جمع معطياتها من الميدان، علماً بأن هذا النوع من الحكى مارسه، في شكل من أشكال السيرة الذاتية، أقلية قليلة من الأنثروبولوجيين المغاربة، منهم الراحلة د. فاطمة المريني في حكيها : «نساء على أجحة الحلم»، وحسن رشيق في كتابه: «عودة إلى زمن والدي»، والأنثروبولوجي عمر بوم في كتابه: «يهود المغرب وحديث الذاكرة».

اعتبر د. بنعياش بأن العمل يلامس البحث الأكاديمي بنكهة روائية تتقاطع فيها الأحداث الواقعية مع التخيل، فالرواية أقرب ما تكون لسيرة جامعية مفتوحة على عوالم شبه مغلقة، بدل أن تكون سيرة ذاتية، خاصة أن الدوار الذي خلق وترعرع فيه الكاتب كان منغلقاً على نفسه وسط غابة الأركان والأحراش الكثيفة ومزارع الفرنسيين التي تطلوه، وهو ما جعل أهل ادويوير مغلقين على أنفسهم لا يربطهم بالعالم الخارجي إلا الطريق المؤدية إلى السوق الأسبوعي، وطريق الوادي، المنتفس الطبيعي للحيوان والبشر.

بعد المقدم للعمل السوسولوجي عمر بنعياش، بأن العمل نصفه الأول رواية ونصفه الآخر أنثروبولوجيا، وهما يتداخلان معا بشكل يجعل القارئ لا يميز بين مصطفى أصدور السارد وبين مصطفى أصدور الأنثروبولوجي الملاحظ، والذي دون فيه ما كل ما رآه وعاشه وسمعه وفق وقائع وأحداث في ذهن الراوي «اصطيف» وشكلت الملامح الأولى لهويته داخل أجواء قروية مفعمة بالحياة البدوية البسيطة بعدة طقوس من قبيل الاحتفال بالأعراس وأيام «الرمي» ويوم «الشريح» أو الكديبة» الخاص بالعراس اللواتي مر عليهن حول كامل دون أن ينجن، وهو الطقس الذي حرص فيه أصدور بحرص الملاحظ الأنثروبولوجي ناقلاً الواقع كما يراه لا كما يريد له أن يكون في سرد تفاصيل طقوس شعبية لطلب الإنجاب لكل عروس لم تنجب بعد.

الباحث السوسولوجي عمر بنعياش، تجاوز في تقديمه للعمل الروائي، حفرات في الأنثروبولوجيا إلى التأسيس للزواج بين الأنثروبولوجيا والسرد وهما ينهضان معا على إعادة بناء عادات وتقاليد تكاد تنقرض مع زحف الرقمنة والسرعة.

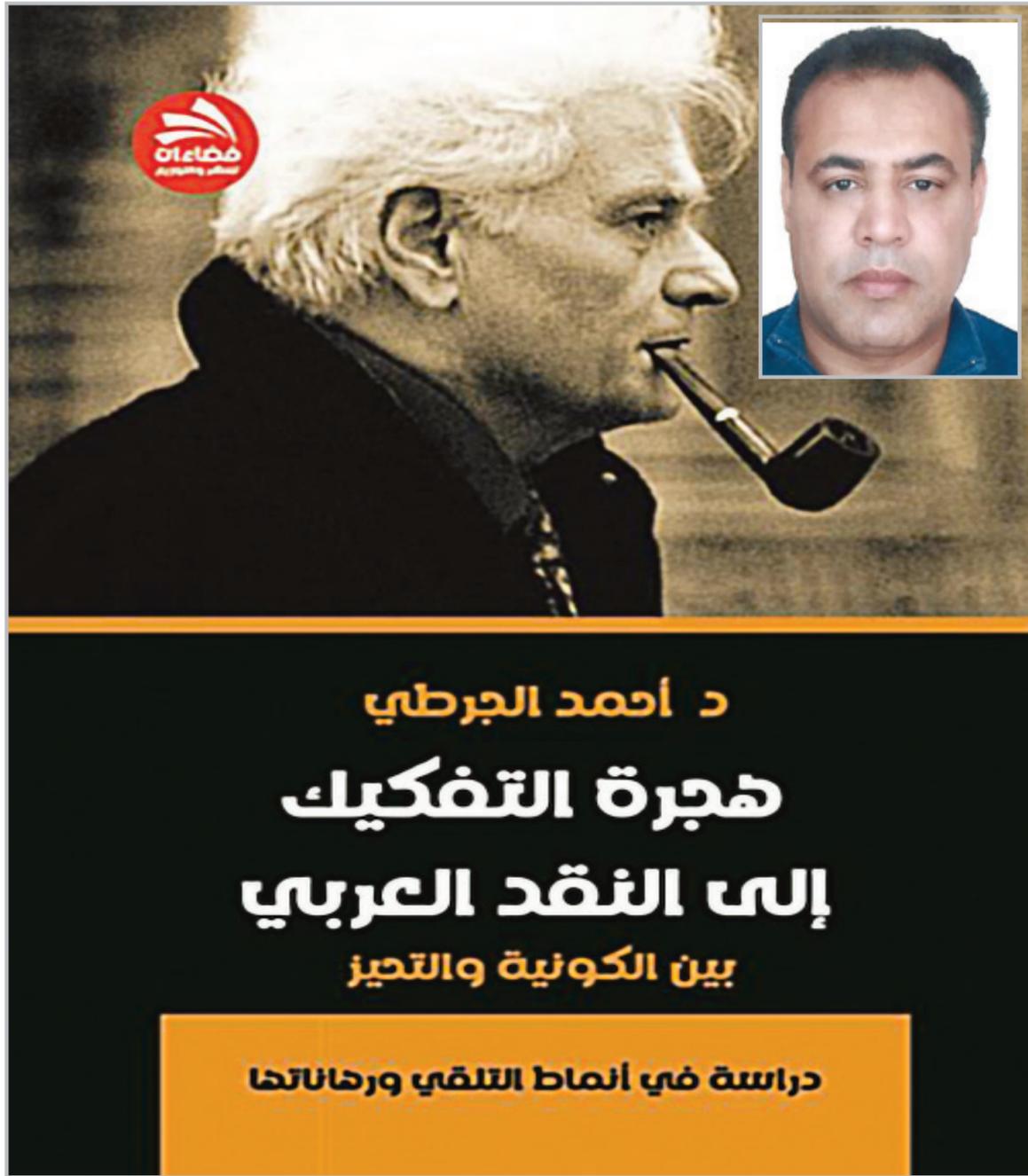
العمل الإبداعي المعنون ب «أيامات ادويوير» عمل يعود بنا إلى مكونات الهوية الثقافية والاجتماعية لقبيلة هوارة العربية على ضفتي نهر سوس ما بين الأطلس الصغير والكبير في تمازج عربي أمازيغي بين عادات وتقاليد مغربية أصيلة متجذرة في عمقنا للأبد بلغة سردية امتزجت فيها العربية الأخاذة والدارجة النفاذة اللتان تحكيان كل التفاصيل بلغة الأدب والأهل معا.

## في حوار مع الباحث المغربي الدكتور أحمد الجرطي:

## نقد النقد العربي يفترق إلى مشاريع متخصصة تسعى إلى تطوير آليات اشتغاله

## معظم النقاد العرب الذين درسوا التفكيك قاموا بتقويمه على ضوء خلفياتهم النقدية الناجزة

بمناسبة وصول كتابه «هجرة التفكيك إلى النقد العربي» إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب/ فرع والدراسات النقدية/ 2022/2023، كان لنا هذا الحوار مع الناقد أحمد الجرطي، الذي يتطرق إلى الحديث عن نقد النقد باعتباره ممارسة إستراتيجية تستهدف مساءلة آليات ومفترضات وإستمولوجية، كما يتناول الجرطي مسار تلقي التفكيك في الفكر العربي، والمقاومات التي واجه بها بعض النقاد العرب هذا الخطاب، خاصة أن الصورة الغالبة على تفاعل النقد العربي مع التفكيك تظل صورة قائمة، لأن معظم النقاد العرب الذين درسوا التفكيك قاموا بتقويمه في ضوء خلفياتهم النقدية الناجزة.



رهانات وإلياته التحليلية، ولذلك لا يمكن مقارنة مثلا تلقي الخطيبي وعلي حرب المنتج لاستراتيجيات التفكيك الذي استند إلى وعي عميق بمبادئه الفلسفية والإستمولوجية، واستثمارها بشكل بناء في تقويض المركزية الشمولية، بحثا عن فضاء جديد مجبول بقيم الاختلاف ونسبية التأويل.

أقول لا يمكن مقارنة هذا النوع من التلقي المنتج للتفكيك مع تلقي حمودة والمسيري الذي هو تلقي متحامل ومغرض من أساسه، لأنه تم في ضوء خلفيات نقدية معرفية ناجزة كإغواء القراءة الفاحصة للنقد الجديد عند حمودة، والزعة الإنسانية التنويرية عند عبد الوهاب المسيري.

من أبرز محطات تلقي التفكيك في الفكر العربي، وفتحته عند افتتاح عبد الكبير الخطيبي على التفكيك من خلال إجتراره لاستراتيجية النقد المزوج للثقافتين الغربية والإسلامية، هل يمكن القول بأن استيعاب الخطيبي لمشروع التفكيك يعود أساسا للعمق الفلسفي لهذا الفكر المغربي المتعدد؟

بخصوص تلقي عبد الكبير الخطيبي لاستراتيجيات التفكيك أعتقد أنه من أخصب أشكال تلقي التفكيك في الثقافة العربية التي تمت في زمن مبكر، وذلك راجع لعدة اعتبارات أهمها وعي الخطيبي العميق الذي أشرت إليه بالخلفيات الفلسفية الكامنة وراء اتجاه التفكيك والموجهة لاستراتيجياته التحليلية، وثانيا حسه النقدي والإبداعي النفاذ الذي جعله لا ينشغل بالخلفيات اللاهوتية والقبالية للتفكيك، وبمظاهر التحيز المنقسمة في مفاهيمه، بل وجه كل جهوده إلى استثمار وإلياته القرآنية في تجذير ثقافة الاختلاف وتاويل مضمرات الخطاب، وهو ما تجلى على الصعيد الفكري عنده في المناذرة باستراتيجية النقد المزوج للثقافتين الغربية والإسلامية المتكاملتين حول واحدة الأصل وشمولية الحقيقة، وتجلى أيضا على صعيد الممارسة النقدية في الإحفاء بشعورية الكتابة التي تشجع الدلالة على الإنفتاح، وتزاح بها عن حدة التأويل كما هو الشأن في كتابه «الإسم العربي الجريح»، وهو ما يجعل كشوفاته المتميزة التي أشاد بها العديد من النقاد الكبار، مثل جاك دريدا ورولان بارت تحفظ برأيتها وجدتها لحدود هذه اللحظة، وتتقاطع اليوم مع بعض الكشوفات المنتجة في مجال ما بعد الحداثة والدراسات الثقافية. وفي الأخير أدم لكم جزيل الشكر والإمتنان على هذه الأسئلة البيرة التي كانت مدخل مهمة بالنسبة لفهم خصوصية تجربتي النقدية في مجال نقد النقد وفي مجال استقبال التفكيك وإشكالاته في الثقافة العربية.

## النظرية، بما هي استجابة لوضع اجتماعي وتاريخي محدد، حين تنتقل إلى بيئات ثقافية مغايرة وتخضع لعمليات جديدة من التحوير والاستنابات تفقد الكثير من ثورتها

الصراع والتناقض المفضية للسيرورة اللامتناهية للدلالة، وقدم التفكيك باعتباره استراتيجية تحليلية تنتشر تشريع العناصر التكوينية للنص، ثم إعادة تركيبها في وحدة متجانسة، ومن هنا أعتقد أن المدخل المنتج للتفاعل البناء مع النظرية الوافدة هو الوعي بمخاضاتها الفلسفية التي توجه مفاهيمها ورهاناتها، لأن هذا الوعي هو الذي يمكن الناقد التحليلية، وثانيا حسه النقدي والإبداعي النفاذ الذي جعله لا ينشغل بالخلفيات اللاهوتية والقبالية للتفكيك، وبمظاهر التحيز المنقسمة في مفاهيمه، بل وجه كل جهوده إلى استثمار وإلياته القرآنية في تجذير ثقافة الاختلاف وتاويل مضمرات الخطاب، وهو ما تجلى على الصعيد الفكري عنده في المناذرة باستراتيجية النقد المزوج للثقافتين الغربية والإسلامية المتكاملتين حول واحدة الأصل وشمولية الحقيقة، وتجلى أيضا على صعيد الممارسة النقدية في الإحفاء بشعورية الكتابة التي تشجع الدلالة على الإنفتاح، وتزاح بها عن حدة التأويل كما هو الشأن في كتابه «الإسم العربي الجريح»، وهو ما يجعل كشوفاته المتميزة التي أشاد بها العديد من النقاد الكبار، مثل جاك دريدا ورولان بارت تحفظ برأيتها وجدتها لحدود هذه اللحظة، وتتقاطع اليوم مع بعض الكشوفات المنتجة في مجال ما بعد الحداثة والدراسات الثقافية. وفي الأخير أدم لكم جزيل الشكر والإمتنان على هذه الأسئلة البيرة التي كانت مدخل مهمة بالنسبة لفهم خصوصية تجربتي النقدية في مجال نقد النقد وفي مجال استقبال التفكيك وإشكالاته في الثقافة العربية.

الافتراض علينا عملية التلقي لخطاب هذا التفكيك الوعي بحدود هذا الخطاب، ألم يكن هذا المشروع التفكيكي قائما على وضع حدود للتقليد البنيوي الذي انحدر منه؟ ثم ألا يمكن اعتبار مظاهر القبول والرفض التي واجه بها النقاد العرب هذا الخطاب هي ميكانيزمات الوعي بتلك الحدود؟

أعتقد أن خصوصية الإبدال الذي اختطه التفكيك لا يمكن حصرها في تجاوز القراءة النسبية للإبدال البنيوي، بل تنبع خصوصية هذا الإبدال من تنبيهه إلى الكثافة الغناصية والمجازية للنصوص، وتعدد البؤر المشيدة لتكوينها الداخلي التي تنزاح بالتاويل عن أي بؤرة ناظمة، وتضع حدا لما أسماه دريدا «بمناضيرها الحضور التي تستند دائما إلى أصول قبلية متعالية، أما بخصوص الدوافع الكامنة وراء تارجح تلقي النقاد والمفكرين العرب لاستراتيجيات التفكيك بين القبول والرفض، فهذا راجع إلى اختلافهم في الوعي بخلفياتهم الفلسفية، وقناعتهم في تمييز التفكيك وإشكالاته في الثقافة العربية.

لتركيباتها الداخلية، بل اكتفى بتوصيف إبداله بأنه حالة من السهولة الكاملة والعلمنة الشاملة التي انتهت إليها الحضارة الغربية، وتقويمه في ضوء مشروعه التنويري المحتفي على هذه المعطيات، أعتقد أنه لتقديم نوع من التلقي الموضوعي البناء لإبدال التفكيك، من الضروري التجرد من كل الخلفيات المعرفية المعدة مسبقا، ومحاولة الإنصات لخصوصية ما إجترحه من منظورات جديدة في قراءة وتاويل الخطاب، لأن التفكيك فضلا عن روافده اللاهوتية والصوفية القبالية، فضلا عن شططه أحيانا في متهمة التأويل والإنهايته، إلا أنه لا يمكن تجريمه من بعض المكتسبات التي أخصب بها الممارسة النقدية والفلسفية، وتأثرت بها عدة مرجعيات نقدية في تقويض بنى الهيمنة والتسلط في النصوص والخطابات، كما هو الشأن مع خطاب ما بعد الكولونيالية والدراسات الثقافية والنسوية وسوسيولوجيا الأدب، ومن هذه المكتسبات البناءة التي لا يمكن إغفالها تشديده على تعدد بؤر النص ومراكزه التي تختط أمام المؤول مداخل قرآنية جديدة تفكك ما اعتبرته قراءات أخرى أصليا ومركزيا، إضافة إلى رفضه جهوزية التأويل والحقيقة، وهو الأمر الكفيل باستثمار هذه المفاهيم في تقويض المركزية الشمولية المنتشرة حول واحدة الأصل ونقاء الهوية.

ألا ترون بأن التربة التي تستقبل المفهوم المهاجر من أقاليم ثقافية مختلفة تسمى بدورها إلى إعادة إنتاجها وفق المخاضات الفكرية والتاريخية والاجتماعية التي تراقق عملية الاستقبال، الشيء الذي يجعل هذه المفاهيم تلبس لبوسات مختلفة عن أصلها؟

صحيح اتفق معكم في هذا التصور الذي قدمتموه للصعوبات التي تحف بعملية استقبال المفهوم أو النظرية، والذي سبق للنقاد العالميين المتميزين إدوارد سعيد أن عالجها في دراسته الموسومة بـ «النظرية المهاجرة»، ففعلا النظرية بما هي استجابة لوضع اجتماعي وتاريخي محدد حين تنتقل إلى بيئات ثقافية مغايرة من حيث مخاضاتها الدنيوية، وتخضع لعمليات جديدة من التحوير والاستنابات تفقد الكثير من ثورتها التي رافقتها في مخاضها الأصلي، بل يمكن لهذه النظريات أن تطالها عمليات من التحريف والتشويه بسبب محاولة تكيفها مع خصوصية البيئة المستقبلة، وهو ما نلمسه مثلا في تلقي عبد الله الغدامي للتفكيك، فطوحا منه إلى تكييف استراتيجياته التحليلية مع خصوصية ثقافته العربية الإسلامية المجددة للعقل والنظام والمعنى، أفرغ التفكيك من حمولاته الفلسفية والنقدية الأصلية التي تشدد على تدثر النصوص بمناطق من التوتر

اليات وضوابط اشتغاله، أذكر منها كتاب محمد الدغمومي «نقد النقد وتنظير النقد العربي» الذي أصبح مرجعا لا يمكن تجاوزه في هذا المجال، إضافة إلى مشروع حميد لحداني الذي اعتبره أهم مشروع في حقل نقد النقد بالمغرب لكونه اشتغل في ضوء منهجية ناظمة ومتجانسة مع مساهلتها وتطعيمها بإليات جديدة وهي منهجية ناتالي جوهانا، إضافة إلى مزاجته بين التنظير والممارسة من خلال الاشتغال على عدة دراسات نقدية في النقد التاريخي والسوسيولوجي والنقسي، والموضوعاتي، كما لا أستغني أيضا بعض الاجتهادات المشرفة على آفاق معرفية منتجة عند كل من عبد الواحد الرباط، ومحمد بوغزة، وعبد الرحمان التمار، وأدريس الخضراوي.

ننتقل إلى كتابكم الأخير «هجرة التفكيك إلى النقد العربي» الذي تناولتم فيه أوجه القصور المنهجي والمعرفي في معظم الكتابات العربية التي استقبلت التفكيك وأطروحته المركزية، مما جعل حضور أطروحته في الثقافة العربية باهتا وأحيانا يتسم بالتعسف والغموض. أين يكمن الخلل بالضبط؟

بالنسبة لكتابي «هجرة التفكيك إلى النقد العربي» الذي تناولتم فيه أوجه القصور المنهجي والمعرفي في معظم الكتابات العربية التي استقبلت التفكيك وأطروحته المركزية، مما جعل حضور أطروحته في الثقافة العربية باهتا وأحيانا يتسم بالتعسف والغموض. أين يكمن الخلل بالضبط؟

بخصوص الميلا نقد المغربي أعتقد أن وضعه لا يختلف كثيرا عن حال نقد النقد في الشرق العربي، حيث هناك غياب للمشاريع نقدية متخصصة بما يعنيه المشروع من تراكم على صعيد الإنتاج، وتطوير آليات الاشتغال سواء على مستوى النصوص والإنتاج، وإن كنت لا أغيب بعض الإسهامات الثميرة في تطوير

## تلقي عبد الكبير الخطيبي لاستراتيجيات التفكيك يعد من أخصب أشكال تلقي التفكيك في الثقافة العربية التي تمت في زمن مبكر لوعي الخطيبي بالخلفيات الفلسفية الكامنة وراء اتجاه التفكيك

يتوزعون بين عدة مجالات معرفية كمتابعة الإبداع الأدبي بمختلف أجناسه، أو الكتابة في المجال الفكري، كما هو الشأن مثلا مع الراحل جابر عصفور، ونبيل سليمان، وحميد لحداني، وسعد البارعي، وعبد السلام المسدي، وعبد الله إبراهيم، وسعيد قطين، ولهذا يفترق نقد النقد العربي إلى مشاريع متخصصة، تجعل رهانها تطوير منهجيتها وآليات اشتغاله، كما أنه مما يضاعف من عدم مردودية نقد النقد العربي أنه بسبب غياب هذه المشاريع المتخصصة، تظل العديد من الكتابات النقدية في هذا الحقل المعرفي غامضة في دائرة العرض والتلخيص لما تدرس من أعمال نقدية دون الانتقال إلى مرحلة المسائلة والتقويم لما يتخللها من مواطن قصور وفوضى منهجية، أو ما تكتنز به من إضافات منتجة تنظيرا وإنجازا.

هناك علامات فارقة في نقد النقد في الشرق العربي، بدءا بمحمد مندور ومرورا بيميني العديد التي خصصت لها دراسة متميزة، وكذلك جابر عصفور، دون أن ننسى إدوارد سعيد الذي طور هذا الحقل في اتجاه متعدد، ماذا عن الميلا نقد المغربي؟

## أجرى الحوار: محمد مستقيم

نبدا حوارنا من الإطار العام الذي تندرج فيه اهتماماتكم وكتاباتهم وهو نقد النقد باعتباره ممارسة إستمولوجية تستهدف مساءلة آليات ومفترضات ومبادئ الخطاب النقدي الأدبي، هل يمكن الحديث عن مشروع عربي في نقد النقد بالنظر للتراكمات المنجزة في هذا المجال، أم أن هناك مجرد أشكال متعددة تتخذ من النقد مجالا لاجتهاداتها؟

اهتمامي بنقد النقد هو وليد قناعاتي بأن السبيل المنتج نحو تحقيق خصوصية نقدية عربية لا يتم فقط عن طريق الوعي بالمناهج النقدية الغربية، واستيعاب ما تنتشره من خلفيات فلسفية، والنجاح في إعادة استزراعها خلال الممارسة النقدية وفق ما تكتنز به النصوص الأدبية من خصوصية في انساقها الفنية والدلالية، بل أيضا يمكن لنقد النقد أن يسهم بشكل فعال في تحقيق هذه الخصوصية من خلال تتبع ما يكتنف الأعمال النقدية العربية من معضلات منهجية وإستمولوجية، سواء أثناء التمثل لهذه المرجعيات الغربية على صعيد المستوى النظري، أو على صعيد الممارسة، وفي هذا الاتجاه أنجزت بعض الدراسات المدرجة في حقل نقد النقد مثل «تمثلات النظرية الأدبية الحديثة في النقد الروائي المعاصر»، و«أسئلة نشأة السردية العربية الحديثة بين سوسيولوجيا الأدب وخطاب ما بعد الكولونيالية»، و«النقد الروائي عند معنى العيد من الواقعية الجديدة إلى سوسيولوجيا النص» و«هجرة التفكيك إلى النقد العربي بين الكونية والتحيز» والتي كان الزهان المعرفي وراهما هو توصيف واستنباط ما صاحب العديد من المشاريع النقدية العربية من معضلات منهجية في المناقفة مع الغرب، وما حبلت به من عمق معرفي وتحليلي على صعيد تطويع مفاهيم النظرية النقدية للاستجابة لخصوصية النصوص الإبداعية العربية.

أما بخصوص الشق الثاني من سؤالكم حول إمكانية الحديث عن مشروع عربي في نقد النقد، أم أن الأمر لا يتعدى بعض الاجتهادات المتفرقة التي تتخذ من النقد مجالا لاشتغالها، فأني أعتقد أنه من الصعب جدا الحديث عن مشروع عربي في نقد النقد لعدة اعتبارات، أهمها أنه لا يوجد عددا نقاد متخصصون في هذا الحقل المعرفي، وأقصد بذلك تخصيص مساهمهم النقدي لنقد النقد، ومراكمة العديد من الأعمال الهادفة إلى تطوير ضوابط وآليات اشتغاله، والسبب في ذلك أن معظم المشتغلين في نقد النقد



# تأملات في ديوان «وصايا العاشق» للشاعر نمر سعدي



محمد علي الرباوي

3

تشتمل هذه المجموعة على خمس قصائد متفاوتة الطول. وتحمل القصيدة الرابعة عنوان «وصايا العاشق». وقد أخذ الشاعر هذا العنوان، وجعله عنواناً كبيراً لهذه المجموعة. وسنقف عند هذا العنوان من حيث لغته، ومن حيث تركيبه، ومن حيث وزنه..

## - اللغة:

1- يتألف هذا العنوان من كلمتين: (وصايا) و (العاشق). الكلمة الأولى جمعٌ لكلمة (وصية)، وهي ما يهيه الإنسان، وهو حي، إلى إنسان آخر، أو إلى جهة ما، على أن يتم تنفيذ هذه الوصية بعد وفاته. ولكن الشاعر لم يرضَ بالفرد، فاخترنا الجمع، فضلاً (وصايا) على (وصيات)؛ لكثرة استعماله، ووراثته. ولكونها أيضاً تفوح بنابعة روائح زكية من القداسة الدينية؛ (وصايا الرسول، وصايا لقمان لابنه، وصايا الملوك، وصايا الإباء لابنائهم خاصة...)، لكن من هو الوصي في هذه المجموعة؟ ومن هو الوصي؟ قد نميل بسرعة إلى اعتبار الشاعر هو الوصي، ولكن الوصي له لا نعرفه. ونحتاج إلى تصفح النصوص؛ لعل اسمه يبرز بين الكلمات. وفعلنا تصفحنا هذا العمل الشعري قصيدة قصيدة، وبيننا بيتاً، ولم نكتشف لنا هذا الموصي له. أي الأنتى التي تحضر بقوة في أناشيد الديوان؛ ومن تكون هذه الأنتى؟ من تكون هذه الحبيبة؟ أي الأرض؛ أي الوطن؛ ماذا أخفى الشاعر عنا حقيقة المخاطبة في النص؛ أي الموصى لها؛ وأخفى عنا أيضاً مضمون الوصية؛ وبهذا الإخفاء تحقق الشعر، حيث يدبنا، عند القراءة، من المرغوب، لكن ما إن تقرب من الإصمك به حتى يتعد عنك، وتبقى تطارده في مجال صرخاء تغري بالبقاء في سمانها الصافية الغامضة.

2- (العاشق): اسم فاعل من فعل عشق. والعشق إفراط في محبة المحبوب، هذا العشق الجارف الذي ملأ قلب الشاعر / العاشق، هو من أملى عليه أن يترك له وصاياه؛ لأنه يواجه من أجل محبوه مكابدة قد تنقله في أي لحظة من لحظات حياته إلى دار البقاء، وكأني به عنتره الذي حمله عشقه إلى تقبيل السيوف، وهو ساحة الوغى، يجارب عدوه؛ لأنها لمعت ببارق نغز حبيبته المنبس.

## - التركيب:

يتألف هذا العنوان من مُسند، ومسند إليه. لكن لم يظهر من العنوان سوى المسند. أما المسند إليه فغائب، وغايبه هو الذي ساهم في كوننا لم نتعرف على مضمون الوصايا. نحن إذن أمام جملة اسمية فقدت أحد ركنيه. إن هذا المسند إليه، رغم غيابه، قابل للحضور بالصيغة التي نريد؛ لهذا، رغم الغياب، ورغم الفقد، فالمعنى متحقق، والحياة قائمة.

## - الوزن:

تصدر العنوان تفعيلة تتألف من ثلاثة مقاطع: مقطعان طويلان يتصدرهما مقطع قصير. هذه التفعيلة تحتل جسدها كسماً واحدة، هي (وصايا). هل يعني هذا أن الشاعر أراد أن يكون عنوانه موزوناً؟ على أي بحر؟

أهو الطويل؛ أهو المتقارب؛ أو الوافر؛ لو أراد المتقارب، أو الطويل لاستعمل (المحب) بدل (العاشق) الذي يتألف من مقطعين طويلين يتوسطهما مقطع قصير. فالعاشق إذن كلمة تحمل وحدة وزنية تبدو مقبولة الوحدة الوزنية للوصايا. لكن وحدة الوصايا هي الأصل. ووحدة العاشق هي التابعة. لكن الشاعر أرادها حبة لتستقبل وصاياه. إن بقي أماناً الوافر. هذا الوافر تفعيلته فقدت مقطعين طويلين، أو فقدت مقطعين قصيرين، فمقطعاً طويلاً، ولا تتحقق ملامح الوافر إلا بمعالجة هذا الفقد. كان نقول مثلاً (وصايا



وصايا العاشق



العاشق الحرّ) أو... ولكن الفقد مع ذلك يبقى حاضراً؛ لأن هذه الجملة الوزنية بحاجة إلى قسيم في وزنها ليتشكل البيت.

4

يتفق التركيب اللغوي والعروضي على وجود حالة من الفقد، وهذا سيبتشر صده في نصوص الديوان كما سيبتح في الأتي:

يقوم التركيب اللغوي والعروضي على عنصرين اثنين: المضاف والمضاف إليه/ المتقارب والمتدارك. العنصران في التركيب يعطيان المعنى، رغم غياب المسند إليه الذي ظلت هويته في ذهن البات، والعنصران العروضيان يتحقق بهما دائرة المتفق، والدائرة رمز للحياة.

نحن إذن بهذه القراءة للعنوان نكتشف أننا أمام زوجين بهما تتحقق الحياة:

مضاف/مضاف إليه  
فعلون/ فاعلن

البيت المتكتم/ البيت الحر/  
الموزون/ غير الموزون/  
الوضوح/ الغموض/  
الإفصاح بالغائب/ إخفاء الغائب

.....

ومن خلال هذه الزوجية تبدو لنا ملامح المعشوقة التي كانت الوصايا

لها. وسنقتصر على الزوجية الثانية والزوجية الأخيرة:

:- فعولن فاعلن  
نحن أمام عنصرين عروضيين لا يجتمعان في العروض العربي؛ ولهذا اعتبرنا هذا التركيب الوزني مقدمة للوافر، واعتبرنا أن هذا الوافر يشكو ربطينا السطر الأول بالسطر الثاني الخفيف الحذق، وغاب الخرم. وبهذا نلتحظ أن اسطر هذا المقطع مترابطة في ما بينها، مشكلة بيتاً طويلاً على الكامل، فالكامل وحّد هذه الأسطر، كما وحّد الأمل الكامل قلوب الفلسطينيين. ولعلنا أن القصيدة الحرة الأولى التي أخذنا منها هذا المقطع موزعة على أربعين مقطعا. لكل مقطع رقم. وقد سلم المقطع الأول من الخرم، لكن المقطع الأخرى لحق أول كل مقطع من المقاطع الباقية. وحين نستعين بالعروض نكتشف أن الخرم هنا يجبر بربط المقاطع في ما بينها؛ لتصبح المقاطع المترقرة في الظاهر جسداً واحداً. وهذا يؤكد دائماً أن في لأوعي الشاعر يسكن حلم الوحدة، وحلم العودة إلى الأرض، وإلى الأهل.

5

الإخفاء والإفصاح: هذه الزوجية حاضرة على مستويات عديدة في هذه المجموعة الشعرية، فالأنتى التي يخاطبها الشاعر في نصه الأول، وفي باقي النصوص، لا ندرى أي امرأة؟ أي أرض؟ ولكن من خلال الزوجية الأولى يتبين لنا أن (فلسطين) هي المخاطبة. لكن الشاعر فضل أن يكون ضمير المخاطبة مبهماً، وهذا ما يتطلبه الشعر الحق. وقد زرع في النص علامات عديدة تشير إلى كنه المخاطبة. وهذا سيركبه ما يأتي:

1 - النص الغائب بين الإخفاء والتجلي

لم يقتصر الشاعر على اللغة الصناعية في شعره؛ لأنه مولع بإخفاء الدلالة إخفاء بلاغية، فاستعار اللغة الثقافية، باعتبارها مكملة للغة الصناعية. هذه اللغة الثقافية اسميناها في هذا المقام النص الغائب. هذا النص ساهمت استعارته بنجاح على جعل القصيدة تنكسي عمقا يسمخ بتعدد القراءة.

جاء هذا النص الغائب، في هذا الديوان، على مستويين: مستوى التجلي ومستوى الإخفاء.

النسب/التحضر في النص التالي:  
(النسب/التحضر في نصي ونهر زنايق حمراء في يدك التي تهتاج في البلور يا لبراة العصفور في جسدي ويا لقواي حين دكمتة تنهار فوق رخامك المعذب بالندى والطين)

هذا النص على الكامل، وزعه الشاعر على خمسة أسطر. ينتهي السطر الأول بتفعيلة ناقصة، جعلتنا نربط السطر بالكامل الأخذ. وحّد الشيء انقطع آخره، وحّد اللحم قطعها بسرعة. وفي العروض الحذف هو حذف الود من آخر التفعيلة. إذن فنحن في عروض هذا البيت أمام فقد آخر.

السطر الثاني على الوافر، لكن هذا الوافر فقد شيئاً من أوله، وهو فقد يبيحه العروض، إذ أعطاء اسم الخرم. إذن نحن دائماً أمام (الفقد) الحاضر في باقي الأسطر.

لماذا إلهام الشاعر نمر سعدي على هذا الفقد الذي دل عليه أولاً عنوان المجموعة تركيباً، وعروضاً؛ إن هذا تعبير عميق عن نفسية الشاعر الفلسطيني، كل أسرة من أسر أهل فلسطين فقدت العديد من أبنائها،

وفقدت، إلى جانب هذا، جزءاً من أرضها التي استوطنها العدو الغاشم. فنبّ الإحساس بالفقد إلى الشعر في تعبير خفي جميل. لكن الشاعر، ككل أبناء فلسطين، يعيش على أمل العودة. ولمّ الشمل بالأرض، وبالأهل. فجاء الخرم في هذا المقطع قابلاً للجبر. فإذا ربطنا السطر الأول بالسطر الثاني الخفيف الحذق، وغاب الخرم. وبهذا نلتحظ أن اسطر هذا المقطع مترابطة في ما بينها، مشكلة بيتاً طويلاً على الكامل، فالكامل وحّد هذه الأسطر، كما وحّد الأمل الكامل قلوب الفلسطينيين. ولعلنا أن القصيدة الحرة الأولى التي أخذنا منها هذا المقطع موزعة على أربعين مقطعا. لكل مقطع رقم. وقد سلم المقطع الأول من الخرم، لكن المقطع الأخرى لحق أول كل مقطع من المقاطع الباقية. وحين نستعين بالعروض نكتشف أن الخرم هنا يجبر بربط المقاطع في ما بينها؛ لتصبح المقاطع المترقرة في الظاهر جسداً واحداً. وهذا يؤكد دائماً أن في لأوعي الشاعر يسكن حلم الوحدة، وحلم العودة إلى الأرض، وإلى الأهل.

لنقرأ هذه النصوص التالية:

1 فقلت لها لا تيك عنك إنما نحاول حبا أو نموت فنغفراً

2 فهذا الملك الضليل

3 يصيبني ضجر من المدن الحديثة والبحار

4 واعطني قلبا لكي أنسى

وأنه في طريق البحر

يحضر في هذه النصوص

الشاعر امرؤ القيس حضوراً محتفياً، عبر علامات تدل عليه. وعلى القارئ أن يمسك بها. وقبل أن نتحدث عن هذه

العلامات، لا بد أن نشير إلى أن الشاعر الفلسطيني عذرا الدين المناصرة هو، في

تقديرنا، أول من استعار قناع الشاعر الضليل داخل الديوان الفلسطيني، وذلك في أحد ديوانيه (الخروج من

البحر الميت) و(يا عنب ياخليل)، مركزاً على خروج امرؤ القيس إلى أرض

الروم. فقد فقد امرؤ القيس ملكه، بعد اغتيال أبيه، وتنفيذ الوصية هذا الأب، طاف بين القبائل العربية، وديارها. ولما

لم يجد النصرة منهم، راح إلى بلاد الروم في سبيل الدعوة إلى قضيته، لكنه توفي وهو في طريق العودة.

وهذه الحال التي كان عليها امرؤ القيس هي الحال نفسها التي يعيشها الفلسطيني.

وتذكرنا الشاعر الدين المناصر لا يعني بالضرورة تأثر الشاعر نمر سعد

به؛ لأن تاريخ امرؤ القيس مشاع لكل الشعراء، المهم هو هل أحسن الشاعر استثمار هذا التاريخ.

حين نتتبع سيرة امرؤ القيس ورحلته نكتشف أنها، كما سبق أن قلنا، تتطابق ورحلات الفلسطيني بحثاً عن

السند. ففي النص (1) و(2) حضور امرؤ القيس تحت اسم الملك الضليل، وجاء حضوره من خلال رأيته الشهيرة:

بكي ضاحي لئلا رأيت الدرب دوناً  
وأيقن أنا لإحسان بقصراً  
فقلت له لا تترك عنك ابناً  
نحاول ملكاً أو نموت فنغفراً

استعار الشاعر نمر البيت الثاني من الرائية؛ لأن هذا البيت يشعر

القارئ بأن الشاعر يتحدث باسم كل فلسطيني مقم بفلسطين، أو مشرد في

بلاد العالم. لكن امرؤ القيس هاجر؛ من أجل استرجاع الملك الذي ضاع منه، لكن الشاعر نمر سعد (أو الإنسان الفلسطيني)، في هجرته، يحاول استرجاع الحب الذي فقد.

النصان (3) و(4) لا يفصحان عن وجود الملك الضليل؛ لأن الرحلة

فيهما ارتبطت بالسندباد. لكن المشترك بين الشخصيتين هو: الرحلة / البحار / الأحوال المصاحبة للرحلة. وبهذا يتشابك القناعان؛ ليتشكلا قناعاً واحداً

تحدث من خلاله الشاعر نمر سعدي. لننظر في النصوص التالية:

1 كَي أَصْفَ أَخْلَاجِي مَرَّةً  
أَوْ أَقْصَصَ الرَّؤْيَا عَلَيَّ أَحَدٌ سَوَايَ  
فَلَا يَسْقُ مَا جَنَّتْهُ يَدَايَ مِنْ طَلْعِ  
الْغُبَارِ

2 لَا تَقْوَى عَلَيَّكَ أَصَابِعُ الْجَمْرِ

التي قُدت من الإسفلت  
3 وَأَسْحَبَتْ كَطَبِيَّةِ النُّورِ الصُّغِيرَةِ  
مِنْ مَخَالِبِهِمْ تَمَاماً عَطْرِكَ لَوَعْتَ الذَّنَابِ  
فَلَا تَرَالِ هُنَاكَ مِنْ أَنَامِهَا تَعْوِي  
4 قَدَتِ خَمْرَةٌ حَمْرَاءً مِنْ حَجَرٍ لَتَشْرِخُ  
جَسْمَ مَرَاةِ الزَّمَانِ اللُّوَلِيَّةِ  
5 وَالرُّؤْيَا سَحْرَقَتْنِي إِذَا كَذِبْتُ  
6 مَبْرُزِي كَي أَقْدَ بِمَقْلَتِي قَمِيصَ أَحْلَامِكَ  
7 قَدَدَنْ مِنَ الْخَلْفِ قَمِصَانَهُ  
8 يَلْقَى قَمِيصَ الثَّرَى فِي وَجْهِ مَغْتَرِبٍ  
9 كَانَ تَرْسِيصِ أَصْغَرَ حَبْوَتِهِ  
كَانَ أَجْمَلِهِمْ فِي قَرَارَةِ قَلْبِ أَبِيهِ  
وَكَانُوا بِحَبْوَتِهِ حِينَ تَاوَى الْقَرَأَشَاتُ  
لَيْلًا إِلَى وَرْدِ عَيْنِيهِ (...)

يحضر في هذه النصوص النبي يوسف عليه السلام، حيث نجح الشاعر في جعله قناعاً له، ولكل فلسطيني يؤمن بأن الغائب عن بلده لا يد سيعود، كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر استعار علامات نرسيس النبي، ثم بنى عليها شخصية نرسيس الذي يتصف بالجمال. وهي صفة تخص أيضاً يوسف عليه السلام. وهذا واضح من قول صواحب امرأة العزيز (ما هذا كما حدث لهذا النبي. وأن الحزين سيرجع كما فرح النبي يعقوب الذي حمل القميص إليه ريح ابنه. وأن الكرب سيرفع كما رفع عن يوسف. وأن بعد العسر يسراً كما جاء في القرآن الكريم. لكن حضر بهذه النصوص شخصية من أساطير اليونان وهو نرسيس، فما علاقة نرسيس بيوسف؟

من خلال النص نكتشف أن الشاعر است

## مشاهدة سلسلتي «جوديا» و«جريت أوجاريت» من طرف 5.5 ملايين مشاهد كمعدل متوسط، بفضل استقطاب 2 مليون من المشاهدين الإضافيين



التلفزيونية (الأولى، تمازيغت، العيون الجهوية...) بإخضاع عمليات انتقائها المشاريع المرشحة لمسطرة انتقاء مُعدّة ودقيقة، فإنها تعتمد، سعيًا للاستجابة لتطلعات الأسر المغربية بمختلف مكوناتها، إستراتيجية للبرمجة واختيار مواقيت البث تستند على معايير حديثة وأجود الممارسات المعتمدة عالميًا.

وتشمل تلك الممارسات توظيف علم البيانات (DATA)، وإخضاع المحتويات السمعية البصرية الجاهزة للبث لعملية المجموعات الاختبارية والتي يصطلح عليها بـ FOCUS GROUP، مرورًا بلجنة للأخلاقيات، تعمل على التأكد من ملائمة هذه الإنتاجات للخط التحريري لكل قناة وللمتطلبات دفتر التحملات.

المؤشرات التي تصدر عن المندوبية السامية للتخطيط، وتتكون من 1000 أسرة تم تجهيزها بألية إلكترونية. وتعمل تلك الألية بمد وحدة مركزية بكافة معطيات مشاهدة التلفزيون لدى هذه الأسر، بنسبة خطأ ضئيلة جدًا، خصوصًا أن مراقبين ميدانيين يقومون بمطابقة المعطيات المتوصل بها بلقاءات مباشرة مع الأسر المشاركة، ما يتيح نتائج لقياس المشاهدة تفيد كلها أن الأغلبية الساحقة من الأسر المغربية مرتبطة بقوة بالقنوات التلفزيونية الوطنية، علما أن لديها خيارًا واسعًا من القنوات الفضائية.

وبالإضافة إلى متطلبات الجودة التقنية والفنية التي تحرص الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على تحقيقها في إنتاجات قنواتها

وواصلت القناة نجاحاتها أيضًا من خلال برنامجي "45 دقيقة" و"مداولة"، اللذين يجعلان حول الشاشة أكثر من 4.3 ملايين مشاهد في المعدل المتوسط، وهو رقم يعادل 35% من حصة المشاهدة. وبدوره عرف جنس برامج الوثائقي عرف بدوره، خلال هذه السنة مقارنة بـ2022، تطورًا بكيفية لافتة، إذ انتقلت حصة مشاهدته المتوسطة من 12% إلى 14.6% وهو ما يعني ارتفاعًا بنسبة 20%.

قياس نسب المشاهدة ورضى الجمهور للقنوات التلفزيونية الوطنية يقول ذات المصدر، عملية دقيقة مؤثقة وعلمية، تتم قبل مكتب مختص منذ سنة 2008، وذلك من خلال عينة علمية دقيقة تمثيلية للمجتمع المغربي، اختيرت بناء على

وقت الذروة ليومي الاثنين والأربعاء بنسبة 40%. إذ تمت مشاهدة سلسلتي "جوديا" و"جريت أوجاريت" من طرف 5.5 ملايين مشاهد كمعدل متوسط، بفضل استقطاب 2 مليون من المشاهدين الإضافيين مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية. ومن سمات هذه الحصيلة كذلك، تسجيل وجود 2.8 مليون من المشاهدين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة أمام التلفاز لمشاهدة السلسلتين المذكورتين، وهو عدد يعادل 50% من نسبة المشاهدة العامة.

وعرفت السلسلة التراثية غير المسبوقة "الرحاليات" في انطلاقتها خلال فبراير إقبالًا كبيرًا من المشاهدين وذلك بانفرادها بـ 33.3% من حصة المشاهدة.

وتظهرت هذه الانطلاقة في تحقيق نسب مشاهدة خلال الفترة يناير - فبراير 2023، حيث يؤكد بلاغ في الموضوع، فاقت كل التوقعات والانطباعات النمطية غير المثبتة موضوعيًا، إذ ارتفعت الحصة العامة لمشاهدة القناة على مدار اليوم بنسبة 13.4% مقارنة بالفصل الثالث من سنة 2022.

وكان الارتفاع المذكور أكثر أهمية يقول ذات البلاغ، خلال بث برامج الذروة، حيث استقطبت القناة خلال الفترة ذاتها (يناير-فبراير) متوسط 800 ألف مشاهد جديد خلال الأسبوع، لتنتقل حصتها في السوق من 23.6% إلى 28.2% خلال وقت الذروة، وهي الحصة التي تعني ارتفاعًا بنسبة 19.5%. وتتجاوز الحصة المذكورة خلال

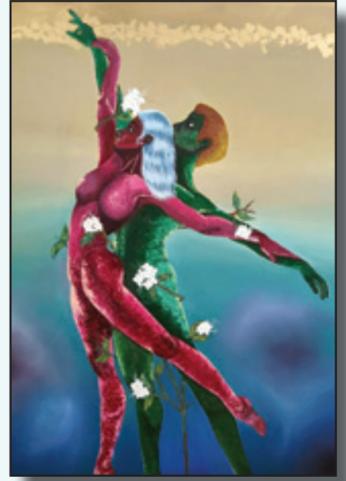
### جلال كندالي

كشفت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، أنه مع بداية سنة 2023، واصلت "الأولى"، قناة العائلة المغربية ضمن باقة قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ريادتها في المشهد السمعي البصري بفضل العرض التلفزيوني المتميز الذي تقدمه لمشاهديها طيلة السنة، لإسيما في جنس الدراما التلفزيونية والوثائقيات، والمستجيب للمطالبات التي تحددها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والموصولة بالجودة التقنية والفنية لاستثماراتها الإنتاجية في الدراما والوثائقيات 100% مغربية.

### ليلي بوعلام: «بفضل الفن التشكيلي، أحياء عملي وأعمل حياتي»

ليلي بوعلام فنانة قلبا و قالبا منذ ولادتها. منذ نعومة اظفارها، شغفت بالرسم واختارته كوسيلة التعبير الأفضل لها. بدأت بالعبث على جدران منزلها باستخدام أحمر الشفاه الذي تعودت اختلاسه من والدتها. لقد درست هندسة تسير المشاريع لتعمل في مجال صناعة لمدة 12 سنة، ولكنها لم تتخلى عن شغفها للفن التشكيلي. كان زملاؤها في العمل أول زبائنهم للوحات التي كانت ترسمها كل ليلة عند عودتها إلى المنزل. نمت الفنانة ليلي بوعلام ونضج فننها معها، حيث تفاعلت مع محيطها وتركزت على تحليله، ووجدت تعبيرًا من خلال أعمالها لمعالجة مواضيع بسيطة ومعقدة، مثل الحرية، والإجهاض، والحب، والموت، والحياة... المرأة هي مركز ثقلها وعنصرها الرئيسي.

ولكن الوقت القليل الذي تتركسه للفن التشكيلي لم يكن كافيًا لإشباع شغفها بوضع كل مشاعرها وإلهاماتها على القماش. بعد صدمة وفاة والدها، قررت التفرغ بالكامل وبدوام كامل لإنتاج أعمال فنية، والبحث، والتدريب، والتعلم، وتعميق معرفتها. باستنادها على خبرتها الخاصة في الحياة ومحيطها، اعتمدت نمطًا فنيًا خاصًا بها، الذي تأثر بشكل غير متعمد بالمدرسة التعبيرية والانطباعية. تشكلت على يد الأستاذ عبد الحق سليم، الرسام الكبير، الباحث، والخبير في الإضاءة،مكنها من السيطرة بشكل أفضل على الظل والضوء، العناصر الأساسية لجمالية لوحة



### مسرحية بوريوس لفرقة الدمليج للثقافات والفن بطانطان

تشارك فرقة الدمليج للثقافات والفن بفعاليات مهرجان العجور للمسرح بمدينة طانطان - الدورة الثامنة بمسرحية "بوريوس" من تأليف عبد المجيد سعد الله وإخراج سامي سعد الله، وذلك مساء يومه الجمعة 17 مارس 2023.

مسرحية بوريوس مسرحية سيكولوجية درامية تهتم بجوانب النفس البشرية وتعكس حقيقة الأحاسيس والمشاعر من خلال مسار رحلة بحث لشخصين.

وهي سفر روحي يتماوج فيه الأضداد النور / الظلام - الحقيقة / الخيال - الخير / الشر. فغاية "الميلودي هو لقاءه بزوجه رهاب وغاية صديقه ومرافقه الروحاني هو علاج مرض رفيقه الميلودي من الاضطراب النفسي والوهمي...

مسرحية بوريوس تجريبية في كتابتها النصية وتجريبية في تصويرها الإخراجي الذي وضعه المخرج سامي سعد الله.

### الشيخ صالح كבורي يصدر ألبوما تراثيا للعيطة المرساوية والحصباوية بعنوان «عيطة تكبت الخيل»



الأخير الذي يتميز بخامة صوتية متميزة، وله أعمال فنية أخرى ستري النور قريبا.

أصدر الشيخ صالح كبورى الألبوما تراثيا للعيطة المرساوية والحصباوية بعنوان " عيطة تكبت الخيل" و"عيطة" على بغا جيبو" عبر قنواته على اليوتيوب حيث تمكن الألبوم من نيل إعجاب محبي هذا الفن بعد ساعات من طرحه؛ وقد ازداد الشيخ صالح كبورى بمدينة وادي زم سنة 1972، حيث انطلقت مسيرته الفنية سنة 1989، تتلمذ على يد عدة شيوخ المنطقة أمثال العربي ولد عبد المالك؛ عاشق لجل أنواع العيطة التي تزخر بها بلادنا من موروث ثقافي، ويعد امتدادا لشيوخ العيطة، وتعلم على يد شيوخ كبار من ضمنهم الشيخ إمبراك العوني والشيخ عبد العزيز الستاتي بمشاركة الشيخ الصاعد طارق ولدمو الذي كانت بدايته الفنية كصاحب إيقاع، وبحكم عشقه للفن العيطي والتراث أصبح عازفا ماهرا على آلة الكمان، صقل موهبته مع المرحومة



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم القنيطرة  
قيادة المكن  
جماعة المكن  
قسم الشؤون الإدارية  
والمالية والقانونية  
مكتب الصفقات العمومية  
وسندات الطلب  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2023/01  
في يوم الجمعة 14 أبريل  
2023 الساعة العاشرة

صباحا، سيتم بمكتب رئيس  
جماعة المكن فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض  
المفتوح رقم: 2023/01  
المتعلق ب: أشغال توسيع  
الإنارة العمومية بقرى  
طنجة العمارة وسيدي  
عيسى أولاد عامر بجماعة  
المكن إقليم القنيطرة (حصه  
فريدة).  
يتعين وجوبا تحميل ملف  
طلب العروض إلكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

وعشرون ألف وستمئة  
وثمانون درهم مع احتساب  
الرسوم.  
ويجب إن يكون كل من  
محتوى، تقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقة  
لمقتضيات المرسوم رقم  
2-12-349 الصادر في  
8 جمادى الأولى (2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية، وقرار  
وزير الاقتصاد والمالية  
رقم 1982.21 الصادر في  
09 جمادى الأولى 1443  
(14 دجنبر 2021)

الرابعة والنصف بعد الزوال  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في الفصل رقم 15 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/839/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح  
رقم: 08/م.ت.ص.ص/2023  
تعلن مديرية التزويد  
والصفقات للمكتب الوطني  
للشرب والماء الصالح  
للشرب قطاع الماء عن طلب  
المتعلق باقتناء مواد وقطع  
الغيار لإصلاح صناديق  
الكور.  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقررة  
في الفصل 10 من نظام  
الاستشارة.  
هذه الاستشارة مخصصة  
فقط للمقاولات الصغرى  
والمتوسطة وكذا التعاونيات  
واتحاد التعاونيات  
والمقاولين الذاتيين.  
يحدد الثمن التقديري للإنجاز  
في: 540.000,00 درهم (مع  
احتساب جميع الرسوم)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 5.400,00 درهم  
يمكن تحميل ملف  
الاستشارة عبر بوابة  
الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

بالعنوان التالي: مكتب  
الصفقات، بمديرية التزويد  
والصفقات للمكتب الوطني  
للشرب والماء الصالح  
للشرب قطاع الماء الكائن  
بمحطة المعالجة، شارع  
محمد بلحسن الوزاني،  
الرباط.  
الهاتف: 0537667305/06  
الفاكس: 0537667513  
يسلم ملف الاستشارة مجانا  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الاستشارة  
و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الصفقات لمديرية  
التزويد والصفقات بالبنائية  
(G) للمكتب الوطني  
للشرب والماء الصالح  
للشرب شارع محمد بلحسن  
الوزاني - الرباط قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية  
لفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق  
البريد المضمون مع إشعار  
بالتوصل إلى مكتب  
الصفقات لمديرية التزويد  
والصفقات بالبنائية (G)  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب شارع  
محمد بلحسن الوزاني -  
الرباط قبل تاريخ وساعة  
عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ يوم الثلاثاء  
11 ابريل 2023 على الساعة  
العاشرة صباحا بالبنائية

(G) للمكتب الوطني  
للشرب والماء الصالح  
للشرب.  
تفتح الأظرفة في آن واحد.  
للحصول على معلومات  
إضافية، يمكن الاتصال  
بقسم المشتريات الصناعية،  
النوعية والدعم للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب قطاع الماء.  
الهاتف: 0537667254  
الفاكس: 0537667220  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة  
عبر العنوان الإلكتروني  
لموقع المكتب - قطاع الماء :  
http://www.onep.ma/

11 صباحا بقاعة الجلسات  
رقم 9 بالمحكمة الابتدائية  
بوجدة، بيع بالمراد العلني  
لاكبر وآخر مزايدي ميسور  
للعقار المحفظ الملك المسمى  
"فيلا سهام" ذي الرسم  
العقاري عدد 28084/0  
الكائن بشارع السمارة  
رقم 13 وجدة، مساحته  
401 متر مربع وهو عبارة  
عن فيلا قديمة البناء لها  
واجهة واحدة تتكون من:  
الطابق السفلي يشتمل على  
حديقة بالمدخل ومرآب به  
بئر تقليدي ومنزل به ثلاث  
صالونات وحمام وغرفة  
ومطبخ وضواية مغطاة  
وبهو يتوسطهم. الطابق  
الأول يشتمل على ست غرف  
ومطبخ وحمامين وبهو  
يتوسطهم. السطح بسنتره  
يحتوي على غرفة وغرفة  
الصابون.  
وتم تحديد الثمن الافتتاحي  
لانتقال عملية البيع بالمراد  
العلني للعقار أعلاه في  
مبلغ 2.100.000,00 درهم  
(مليونين ومائة ألف درهم).  
ويشترط ضمان الأداء مع  
زيادة 3% لفائدة الخزينة  
العامة. وللمزيد من  
المعلومات أو الاطلاع على  
كناش الشروط أو التحملات  
أو تقديم عروض، يجب  
الاتصال بكتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية بوجدة  
-مكتب التنفيذ المدني- حيث  
يوجد ملف الإجراءات رهن  
إشارة الجمهور.  
ع.س.ن/845/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية ببركان  
\*\*\*\*\*  
إعلان عن تصحيح عروض مفتوح  
رقم: BER/07/2023  
يعن المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والتوسيتك والماء ببركان إلى علم العموم أن الإعلان عن طلب العروض  
المفتوح رقم BER/07/2023 المتعلق ب أشغال تشوير شاطئ السعيدية (موسم الاصطياف 2023) بإقليم بركان  
يعمل التغييرات التالية:  
1) على مستوى الكلفة التقدير للأشغال:  
الكلفة التقدير للأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربع مائة وتسعة وخمسون ألفا وثمان مائة  
واربعون دراهم (459 840,00 درهم)  
عوض  
أربع مائة وثمانية واربعون ألفا وثمانون دراهم ( 448.080.00 درهم )  
2) على مستوى دفتر المواصفات الخاصة و جدول الأمانة المفصلة التقديرية:  
تمت تغييرات على هاتين الوثيقتين.  
ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.  
ع.س.ن/846/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سيدي بنور  
دائرة زمارة  
قيادة سانية بريك  
جماعة سانية بريك  
البرنامج التوقعي للصفقات المزمع ابرامها برسم  
السنة المالية 2023  
لفائدة جماعة سانية بريك

إن العينات التي يستوجبها  
ملف طلب العروض يجب  
إيداعها بمكتب المصلحة  
التقنية لجماعة المكن قبل  
اليوم المحدد لتاريخ فتح  
الأظرفة ، ابتداء من الساعة  
العاشرة صباحا الى الساعة

صاحب المشروع : الجماعة الترابية سانية بريك  
السنة المالية : 2023  
البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتمدهم جماعة سانية بريك ابرامها برسم السنة المالية 2023  
وهي كالتالي :  
أشغال  
موضوع الأشغال نوع الاعمال مكان التنفيذ طرق الإبرام الفترة المحتملة لطرحها مراجع المصلحة المختصة للشركات الصغرى والمتوسطة الصفقات المخصصة

إصلاح دار الجماعة	أشغال	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
إصلاح دار الشباب الكلفة بنوار أولاد يعقوب مشيخة بني خلف	أشغال	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
إصلاح المسالك	أشغال	جماعة سانية بريك	صفحة	2023	المصلحة التقنية
أشغال وضع الأعمدة والأسلاك / تمديد شبكة الإنارة إلى بعض الكواثرين بنواوير جماعة سانية بريك	أشغال	جماعة سانية بريك	صفحة	2023	المصلحة التقنية
أشغال تهوية و صيانة المحجز الجماعي لجماعة سانية بريك	أشغال	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية

توريدات  
موضوع التوريدات نوع الاعمال مكان التنفيذ طرق الإبرام الفترة المحتملة لطرحها مراجع المصلحة المختصة للشركات الصغرى والمتوسطة الصفقات المخصصة

اقتناء فوطوكوبوز	توريدات	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
اقتناء حاسوبين للمكتب مع طابعتهما	توريدات	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
اقتناء مكتب و كراسي و خزانات	توريدات	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
اقتناء عتاد لصيانة الإنارة العمومية	توريدات	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية

خدمات  
موضوع الخدمات نوع الاعمال مكان التنفيذ طرق الإبرام الفترة المحتملة لطرحها مراجع المصلحة المختصة للشركات الصغرى والمتوسطة الصفقات المخصصة

دراسات تقنية لمشروع جماعة	دراسات	جماعة سانية بريك	سند طلب	2023	المصلحة التقنية
---------------------------	--------	------------------	---------	------	-----------------

ع.س.ن/844/إ.د

المملكة المغربية  
Royaume du Maroc  
وزارة الداخلية  
الجماعة أيت عبد الله  
Tel : 0528 85 90 71 / Fax : 0528 85 90 71  
E-mail : saided3821@gmail.com  
« Programme prévisionnel Année budgétaire 2023 »  
En application de l'article 14 du décret n°2-12-349 du 08 jourmada I 1434 (20 Mars 2013) relatif aux marchés publics : le programme prévisionnel que le maître d'ouvrage est le Président de la commune D'Ait Abdellah envisage de lancer pour l'année budgétaire 2023.

Type de projet	Objet des travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue	Marché réservé à la PME Cooperatives Et Associations
SERVICES	* Assurances des membres du conseil de la commune d'aitabdellah. * assurance incendie-explosions et responsabilité civile de la commune d'aitabdellah. a l'égard des tiers. * assurances des régisseurs et du personnel ouvrier (mains d'œuvres occasionnelles) de la Commune d'aitabdellah.	Ct Ait abdellah		AVRIL	100%
TRAVAUX	Installation et équipements des puits par des plaques solaires aus douars relevant de la ct Ait Abdellah Aménagement de bâtiment administratif communal Forage des puits Extension d'éclairages publiques au centre ait abdellah	Douars centre ait abdellah - aferni - emykerze-amzawer Batiment la ct ait abdellah Douars ait abdellah Centre d'aitabdellah	Appel d'offres ouvert	Mai et Juin	
SERVICES	L'adjudication publique, pour vente matériels mise en fourrière, ferrailles et matériaux hors service	Ct Ait abdellah		Septembre	

ع.س.ن/840/إ.د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع القلاومة اقامة اونوفوسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 - الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة القضائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي - 022 - 05  
البرقائوني  
الهاتف: 0536710765

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم  
2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقائوني الطابق الثاني شارع  
الزرقائوني  
الهاتف: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التوزيع الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشنري  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عبد الصمد  
- الكباص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
الإدريسي  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي  
- الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال اللحاني  
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني:  
Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمربن جلون  
1936  
1975 - 12 - 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

الوطنية للنقل واللوجستيك 12 % من مبلغ البيع قبل حيازة الجرافة.

ملحوظة: للإشارة فالجرافة مركونة بباب الجماعة على الطريق الوطنية ويمكن معاينتها في كل وقت وحين خلال أوقات العمل.

ويمكن الاتصال بالجماعة داخل أوقات العمل للاستفسار وأخذ معلومات إضافية.

ع.س.ن/857/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالرباط  
المحكمة الابتدائية  
بالخميسات  
اعلان

عن بيع اصل تجاري  
ملف رقم 2023/02

بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 17 فبراير 2023 باع السيد

عصام بلحاج حدو الحامل

لبطاقة التعريف الوطنية

عدد: X362321 والسكان

برقم 19 زنقة القائد

التهامي الخميسات للسيد

عزيز بلحاج حدو الحامل

لبطاقة التعريف الوطنية

عدد: X249185 والسيد

بنعاشير بلحاج حدو الحامل

لبطاقة التعريف الوطنية

عدد: X405740 الاصل

التجاري المسجل تحت عدد

46952 بالمحكمة الابتدائية

بالخميسات، والكائن زنقة

عمر بن عبد العزيز رقم 65

الخميسات، وهو عبارة

عن مقهى بجميع عناصره

المادية والمعنوية والمقدر

بثمان مائة وأربعون الف

درهم (140000.00 درهم).

لذلك فان جميع التعرضات

يجب ان توضع بكتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

بالخميسات داخل أجل

خمس عشرة يوما من تاريخ

صدور النشرة الثانية.

ع.س.ن/836/إ.د \*\*\*\*\*

عيسى لكويس

مفوض قضائي محلف

لدى المحكمة

الابتدائية باسفي

ملف التنفيذ

عدد: 2023/6304/48

اتابة عدد:

2022/6303/3416

لفائدة: شركة رس افينانس

ماروك في شخص ممثلها

القانوني

ضد: شركة سكوول طرانس

في شخص ممثلها القانوني

اعلان عن بيع ناقلة بالمراد

العلمي

يعلم المفوض القضائي

الموقع اسفله عيسى لكويس

عن بيع ناقلة من نوع

RENAULT المسجلة

تحت رقم A/54/41390

بالمزاد العلمي بتاريخ

2023/03/23 ابتداء من

الساعة العاشرة والنصف

صباحا بالمستودع الكائن

بجى سانية زين العابدين

اسفي.

وعلى كل من رست عليه

المزايدة ان يؤدي الثمن

ناجزا مع زيادة نسبة 10 في

المائة لفائدة الخزينة العامة.

ع.س.ن/862/إ.د

والحماية الاجتماعية بقلعة

السرراغة.

\* إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة

باستلام إلى المكتب المذكور.

\* إما إرسالها عن طريق

البريد الإلكتروني الى بوابة

صفقات الدولة

\* إما تسليمها لرئيس مكتب

طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة

إلى المواقع يوم الإثنين

2023/04/03 على الساعة

ع.س.ن/854/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم تازة

دائرة واد أمليل

قيادة بوحلو

الجماعة الترابية بوحلو

إعلان عن سمسرة عمومية

من أجل بيع: إعلان ثاني

جرافة بالسلاسل

(TRAX CHARGEUSE

A CHENILLE)

ينتهي رئيس المجلس

الجماعي لبوحلو أنه تنفيذا

لمقرر المجلس الجماعي، تقرر

بيع:

\* جرافة بالسلاسل (trax)

من نوع:

LR611.LIBHERR.6M.

تاريخ الشروع في

الاستعمال: 2001/01/12

وذلك يوم 2023/04/03.

على الساعة الحادية عشر

صباحا.

وعلى من يهيمه الأمر أن

يتقدم إلى مديرية المصالح

الجماعية داخل أوقات العمل

ابتداء من نشر هذا الإعلان

والى يوم 2023/04/03.

قبل الحادية عشر صباحا

لماء استمارة المشاركة.

مصحوبا بنسخة من

البطاقة الوطنية. وسيوضع

مبلغ الضمانة عند القابض

المالي الذي سيكون حاضرا

ضمن أعضاء اللجنة.

وعلى من رست عليه

السمسرة أن يؤدي للشركة

بنسخة مصادق عليها من

شهادة الاعتماد في مجال

الدراسات الزراعية D9.

بالنسبة للمقاولات الغير

المقيمين بالمغرب يجب عليهم

تقديم الملف التقني كما هو

مطلوب بنظام الاستشارة.

ع.س.ن/853/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الصحة

والحماية الاجتماعية

المديرية الجهوية

مراكش اسفي

المنذوبية الإقليمية

قلعة السرراغة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2023/04

في يوم الخميس 13 أبريل

2023 على الساعة العاشرة

صباحا سيتم في مندوبية

وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية بقلعة السرراغة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض مفتوح بعروض

أثمان لأجل أشغال الصيانة

الوقائية والتصحيحية التي

تتضمن التشغيل وتغيير

قطع الغيار لتجهيزات وحدة

طب الأسنان مع ملحقاتها

والمواجدة في المركز

المندمج للترويض التابع

لمندوبية وزارة الصحة

والحماية الاجتماعية بقلعة

السرراغة. - حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

لمندوبية الصحة والحماية

الاجتماعية بقلعة السرراغة

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا

من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: 2000.00 درهم (ألفين

درهم)

- إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى العنوان

المذكور أعلاه.

- إما إيداع العروض بطريقة

الإلكترونية ببوابة الصفقات

العمومية.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة و قبل

فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في المادة 10 من نظام

الاستشارة.

يجب إرفاق ملف المتنافسين

على الساعة العاشرة

صباحا، سيتم بمقر المديرية

الإقليمية للفلاحة بمكناس

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض أثمان

لأجل: المساعدة التقنية

للتعب ومراقبة أشغال

التهيئة الهيدرو فلاحية

بإقليم مكناس.

هذه الصفقة مخصصة

للمقاولات الصغرى

والمتوسطة حسب قرار وزير

الاقتصاد والمالية الصادر

في 24 من ذي الحجة

1434 (13 أكتوبر 2013)

لتطبيق المادة 156 من

المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)

بالصفقات العمومية.

طلب العروض بمصلحة

الخدمات المساندة (مكتب

الصفقات)

للمديرية

الإقليمية للفلاحة بمكناس

الموجود مقرها برقم 9 زنقة

عثمان بن عفان المدينة

الجديدة مكناس.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا

من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حددت مبلغ الضمانة المؤقتة

في: خمسة الاف درهم

(5000.00 درهم).

تقدير تكلفة الصفقة:

مائتان ألف درهم

(200000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27،

29 و31 من المرسوم

المتعلق رقم 2.12.349

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل بكتابة المديرية.

- إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى العنوان

المذكور أعلاه.

- إما إيداع العروض بطريقة

الإلكترونية ببوابة الصفقات

العمومية.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة و قبل

فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في المادة 10 من نظام

الاستشارة.

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المواد

27، 29 و31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في

8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية .

ويجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم إلكترونيا عبر

بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق الوصفية

المطلوبة في المادة 11 من

نظام الاستشارة.

- إما بمكتب رئيس مصلحة

مراقبة المؤسسات والقاعات

الرياضية الكائنة بالرقم 51

شارع ابن سينا اكدال الرباط

- الطابق الثالث؛ وذلك يوم

04 ماي 2023 في الساعة

الثالثة والنصف بعد الزوال.

فتح الأظرف المتعلقة بطلب

عروض مفتوح بعروض

أثمان لأجل شراء العتاد

واللوازم الرياضية للمسابح

التابعة لـ -م.د.م.ص.م.-

"مصلحة مراقبة المؤسسات

والقاعات الرياضية".

يمكن نقل ملف طلب

العروض إلكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: 50.000,00 درهم

"خمسون ألف درهم".

كلمة تقدير الأعمال محددة





# إعادة انتخاب إنفانتينو على رأس الفيفا حتى 2027



أنفانتينو يضمن ولاية جديدة

وسويسرا، قبل بدء العمل مع الاتحاد الأوروبي في غشت 2000 في قسم الشؤون القانونية والتجارية. وعمل من 2004 إلى 2007 رئيسا لقسم الشؤون القانونية، ثم أمينا عاما مؤقتا مع الإشراف على قسم الشؤون القانونية (2007 - 2009)، وأخيرا أمينا عاما منذ أكتوبر 2009 في فترة رئاسة بلاتيني.

للبقاء حتى 2031، معلنا منتصف دجنبر الماضي أنه لا يزال «في الولاية الأولى»، معتبرا أن ولايته الأولى (2016 - 2019) لم تكتمل. وكان إنفانتينو المولود في 23 مارس 1970 في بريغ السويسرية، والمتزوج من اللبناينة لينا الأشقر، أمينا عاما للمركز الدولي للدراسات الرياضية، وعمل مستشارا لهيئات رياضية عدة في إيطاليا وإسبانيا

سنوات أيضا، بعدما كان استلم منصبه في العام 2016 خلفا لمواطنه سيب بلاتن. وأمام 211 مندوبا من الاتحادات الأعضاء، قال إنفانتينو في العاصمة الرواندية، حيث لم يسجل نظام التصويت عدد الأصوات المعارضة «أحبكم جميعا». وإذا كان النظام الأساسي للاتحاد ينص على وضع حد لثلاث فترات مدة كل واحدة أربع سنوات، إلا أن إنفانتينو يمهّد الطريق

أعيد انتخاب السويسري - الإيطالي، جاني إنفانتينو، رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حتى العام 2027 بالتركية لعدم وجود مرشحين ضده، خلال الجمعية العمومية للاتحاد في كيغالي، أمس الخميس. وبذلك، سيقود المحامي، البالغ 52 عاما، الهيئة العالمية الناظمة لكرة القدم، لولاية ثالثة بالتركية على غرار ما حصل قبل أربع



14 | الجمعة 17 مارس 2023 الموافق 24 شعبان 1444 العدد 13402

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### رياضيو أمريكا الجنوبية يؤكدون أن المغرب يستحق تنظيم مونديال

اعتبرت العديد من الوجوه الرياضية المنتمة لعالم كرة القدم بأمريكا الجنوبية أن المغرب «أمة عظيمة» تستحق شرف تنظيم مونديال 2030 بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال. وفي السياق، قال الدولي الأرجنتيني السابق أوسكار غاري، أحد أبطال كأس العالم 1986 في تصريح لإذاعة الأخبار المغربية «ريم راديو»، «أعتقد أنه رائع جدا أن يتم تنظيم مونديال مشترك 2030 بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، لأن البلدان الثلاث مهية من أجل استقبال الجماهير وعشاق كرة القدم».

وأضاف غاري، الذي لعب للعديد من الأندية الأوروبية وأشرف على تدريب أندية في أمريكا الجنوبية والشرق الأوسط، أن المغرب في مونديال قطر 2022 لم يكن مفاجأة فحسب، بل بصم على أداء مذهل وكان من بين أقوى المنتخبات التي أثارت الاهتمام ولعبت مونديالا جيدا للغاية. من جانبه، اعتبر الحارس الدولي الباراغواي، خوليان روسا كورونيل، أن الموقع الجغرافي والمناخ الذي تتمتع به البلدان الثلاث، المغرب وإسبانيا والبرتغال، مثالي لاحتضان تظاهرة من حجم المونديال، بالإضافة إلى البنيات التحتية الرياضية التي تتوفر عليها هذه البلدان يجعل تنظيم المونديال أمرا مستحقا. وشدد كورونيل، الذي سبق ولعب في صفوف أندية كروية شهيرة في الباراغواي والسليبي، على أن المغرب «أمة عظيمة امتعنا منتخبها بأدائه الممتاز في مونديال قطر وكان بالإمكان أن يذهب بعيدا في هذه المنافسة بفضل المستوى العالي للاعبين»، مشيرا إلى أن المغرب حقق تقدما رياضيا كبيرا لاسيما على مستوى كرة القدم، وهذا أمر جيد بالنسبة لعشاق الساحة المستديرة.

وفي تصريح مماثل، قال الدولي الكوادوري السابق، خوان كارلوس بوربانو، إن ترشح المغرب وإسبانيا والبرتغال بشكل مشترك لاحتضان مونديال 2030 يمكن أن يشكل خيارا جيدا لا سيما بعد الظهور الممتاز للمغرب وتقدمه مونديالا كبيرا في قطر بفضل أداء فريق قوي.

وفي تقدير بوربانو، الذي شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم 2002، فإن المغرب بلد حريص على تعزيز ممارسة كرة القدم والرياضة بشكل عام، بالإضافة إلى كونه يتوفر على القدرة التنظيمية لا سيما من حيث البنية التحتية.

#### منتخب كرة القدم الشاطئية يفوز وديا على فرنسا

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية على نظيره الفرنسي بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس الأربعاء بمركب محمد السادس لكرة القدم في بسلام. وسجل أهداف العناصر الوطنية في هذا اللقاء كل من أنوار فرندي وسهيل بيساك ومصطفى الطابسي. وتدخل المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية للاستحقاقات المقبلة.

## إسبانيا والبرتغال تعتبران انضمام المغرب إلى ملفهما المشترك دفعة كبيرة لتنظيم مونديال 2030



المسؤولان الإسباني والبرتغالي يثمانان التحاق المغرب بملفهما المشترك

وأضافت الهيئة أن اتحاد الدول الثلاث المجاورة في تعزيز الروابط بين أوروبا وأفريقيا، وكذلك منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها، سوف يلهم الآلاف من الشباب من القارتين في مشروع مشترك يستثمر التأثير، الذي تحده كرة القدم على التنمية الرياضية والاجتماعية في المنطقة. وقالت إن الأمر يتعلق بأقوى عرض ممكن لكأس العالم 2030 من الناحية الاجتماعية والرياضية والثقافية، وكذلك من حيث البنية التحتية. ملاحظة أن الاتحادات الأوروبية لكرة القدم رحبت بهذا الترشيح. ويديرها، قالت الجامعة البرتغالية لكرة القدم، في بلاغ عمته أول أمس الأربعاء، إن ترشيح إسبانيا والبرتغال والمغرب لاستضافة نسخة 2030 من مونديال كأس العالم لكرة القدم، يعد أقوى عرض ممكن لهذه التظاهرة العالمية من الناحية الاجتماعية والرياضية والثقافية، وكذلك من حيث البنية التحتية.

وذكرت الجامعة البرتغالية أن هذا الترشيح لقي ترحيبا واسعا من قبل ممثلي الاتحادات الأوروبية خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي نظم على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي عقد في 2030، أعلى زخما وقوة لهذا الملف، واصفة المسبوق سيعزز الروابط بين أوروبا وإفريقيا.

وأضافت الهيئة أن اتحاد الدول الثلاث المجاورة في تعزيز الروابط بين أوروبا وأفريقيا، وكذلك منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها، سوف يلهم الآلاف من الشباب من القارتين في مشروع مشترك يستثمر التأثير الذي تحده كرة القدم على التنمية الرياضية والاجتماعية في المنطقة.

أوروبا وإفريقيا، وهي أننا قارتان متجاورتان ترغبان في العمل سويا». وسجل المسؤول البرتغالي أنه «من خلال هذا الترشيح، ما نريده هو الاحتفال بالرياضة معا من خلال الدفاع عن منافسة عادلة ومتوازنة»، مؤكدا على أن الأمر يتعلق «بقرار بالغ الأهمية». وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم ترشيح مشترك على جانبي البحر الأبيض المتوسط بين إفريقيا وأوروبا. وخلص كوستا إلى أن «هذا الترشيح يجمع ما لا يمكن لأحد أن يفركه». وكان جلالة الملك محمد السادس قد أعلن، يوم الثلاثاء بكيغالي، عن ترشيح المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030. وأوضح جلالة الملك، في رسالة بمناسبة تسليم جائزة النمين لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت لجلالته بالعاصمة الرواندية، أن هذا الترشيح المشترك، الذي يعد سابقة في تاريخ كرة القدم، سيحمل عنوان الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي.

ووصفت الجامعة الملكية الإسبانية لكرة القدم، أمس الأربعاء، ترشيح إسبانيا والبرتغال والمغرب لاستضافة نسخة 2030 من مونديال كأس العالم لكرة القدم بـ «التاريخي»، مؤكدا أن هذا الترشيح غير المسبوق سيعزز الروابط بين أوروبا وإفريقيا.

وقالت الجامعة الإسبانية لكرة القدم في بيان «هذا ترشيح تاريخي لأنه للمرة الأولى ستنظم بطولة كأس العالم (ذكور) بشكل مشترك في قارتين مختلفتين».

### الاتحاد الاشتراكي

قال رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، أول أمس الأربعاء، إن الترشيح المشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2030، الذي أعلنه جلالة الملك محمد السادس، يوم الثلاثاء، يعد «رسالة إيجابية جيدة للغاية».

وأكد سانشيز خلال مؤتمر صحفي مشترك في لآزاروت (جزر الكناري) مع رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا، عقب الاجتماع الثنائي المختلط، «هذا القرار هو رسالة جيدة وإيجابية للغاية تعمل على تحسين الظروف بالنسبة لنا للمضي قدما في هذا الترشيح». وأضاف رئيس الحكومة الإسباني «يجب أن تكون سعداء بهذا القرار، لأنه يضع هذا العرض في وضع أفضل للظفر بهذا السباق». وسجل أن هذا الترشيح يعزز أيضا العلاقات بين أوروبا وإفريقيا وبين ثلاث دول تتقاسم العديد من المصالح.

وأشار كوستا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني، بيدرو سانشيز، عقب الاجتماع الثنائي المختلط، إلى أن «هذا الترشيح له وزن إيجابي للغاية ويثبت برسالة مهمة جدا إلى العالم بأسره وإلى

## دلالات إعلان جلالة الملك عن التحاق المغرب بالترشيح الإيبيري لتنظيم مونديال 2030

### إبراهيم العماري

بمجرد إعلان جلالة الملك، محمد السادس، بالعاصمة الرواندية كيغالي، عن انضمام المغرب إلى الترشيح الإسباني البرتغالي من أجل تنظيم مونديال 2030، عاد المغرب ليحتل صدارة الأحداث العالمية، وصار من جديد حديث الكل، بعد أقل من ثلاثة أشهر على الإنجاز الرائع واللافت الذي بصم عليه المنتخب الوطني في مونديال قطر، وما خلفه من تعاطف كبير من مختلف دول المعمور.

إن منح جلالة الملك حق الإعلان عن هذا الترشيح الثلاثي، له أكثر من رمزية، فهو يركي أهمية المملكة كنقطة ربط واتصال بين قارتين، وكذا دورها الريادي والاستراتيجي على المستوى الإقليمي، وأهميتها كأحد عوامل استقرار المنطقة، والأدوار الريادية التي ما فتئت بلاندا تضطلع بها على كافة المستويات.

إن منح جلالة الملك هذا الشرف، رغم أن الخبر كان متوقفا لدى السلطات الإسبانية والبرتغالية، تأكيد على عمق الروابط الحضارية التي تجمع هذه البلدان الثلاثة، التي ارتبطت بكثير من الأواصر، وخلقنا فيما بينها كثيرا من نطق الالتقاء، رغم الاختلاف في الدين واللغة، لكنها ترتبط بمصير مشترك.

إن جلالة الملك، وهو يعلن انضمام المغرب إلى الملف الإيبيري، فيه العديد من الرسائل والدلالات، لعل أبرزها أن المغرب يركز على القضايا الاستراتيجية، وينأى بنفسه عن الهوامش والتفاصيل الصغيرة، التي تفرق أكثر ما تجمع.



المغرب داعم استراتيجي للترشيح الإيبيري المشترك

وعندما اعتبر أن في رسالته الملكية السامية، التي تلاها وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى بمناسبة تسليم جائزة النمين لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت لجلالته، أن هذا الترشيح المشترك، يعد سابقة في تاريخ كرة القدم، وسيجمل عنوان الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي.

## الدور الأول من كأس الملك سلمان للأندية العربية

## الجيش الملكي يدين الوالجه العربية بفوز مريح على الاتحاد الليبي



الفريق العسكري يقطع شوطا كبيرا في طريق التأهل تصوير الحلافي

## عبد المجيد النبسي

الدقيقة 82، بينما سجل الاتحاد الليبي هدفه الوحيد عن طريق اللاعب معاذ عيس في الدقيقة 77.

وقال داكروز، مدرب الجيش الملكي، بعد هذا الفوز الذي أهداه إلى اللاعب الخولي، المعار إلى فريق السوالم، والذي أجرى عملية جراحية بعد الإصابة التي تعرض لها: «نعم انتصرنا بأربعة أهداف مقابل هدف، لكنني غير مرتاح للأداء الذي قدمه لاعبو فريقنا خلال الشوط الأول، حيث خلقنا الكثير من الفرص التي لم يتم التعامل معها بطريقة جيدة، كما أهدينا للفريق المنافس الكثير من المساحات للمناورة.»

وأضاف داكروز: «يمكن القول أيضا بأنه كان هناك عيب ذهني بسبب توالي المباريات التي خضناها، والتي بلغت 10 مباريات منذ 12 فبراير. كان بإمكاننا تسجيل الكثير من الأهداف، والتي كانت ستجعلنا نخوض مباراة الإياب ونحن في وضعية جد مريحة، لكن وبالرغم من كل هذا، أهني لاعبي فريقنا وأشكر الجمهور الذي يساندنا بقوة في كل مباراة، وأتمنى أن يكون حاضرا بنفس القوة، يوم الأحد القادم، خلال مواجهتنا لفريق بيراميدز.»

ومن جهته أبدى «ميليجيا سافويتشي»، مدرب فريق الاتحاد الليبي، عدم رضاه على هذه النتيجة، «بالرغم من كوننا نعرف جيدا قوة الجيش الملكي، الذي واجهناه في هذه المباراة، لقد ارتكبنا العديد من الأخطاء، والتي استغلها لاعبو الجيش الملكي يسرعهم بشكل جيد، وبالتالي عاقبونا على ذلك.»

وأضاف: «الآن خضنا شوطا ومنتظرنا شوط آخر في مباراة الإياب، وهو ما يجعل حظوظنا قائمة، مع العلم بأنها لن تكون سهلة، و يبقى كل شيء ممكن في كرة القدم.»

يذكر أن هذه البطولة عرفت إجراء مبارتين يوم الأربعاء، جمعت الأولى بين الكويت الكويتي وشبيبة الساوره الجزائري، وانتهت بفوز كويتي بهدف واحد، في حين جمعت المباراة الثانية فريق نواذيبو الموريتاني بشباب الأردن الأردني، وانتهت بفوز ممثل الكرة الموريتانية بخصلة (4 - 1).

دشن فريق الجيش الملكي مساره في منافسة كأس الملك سلمان للأندية العربية، بفوز عريض على فريق الاتحاد الليبي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأربعاء، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وبهذا يكون الزعيم قد أعلن بأنه قادر على خوض تحدي واجهة رابعة، بنفس القوة التي يخوض بها منافسات البطولة الاحترافية وكأس العرش وكأس الاتحاد الإفريقي. كما أكد من خلال عدد الأهداف التي يسجلها على أنه فريق يتوفر على قوة ضاربة في خط الهجوم. وتغير كثيرا أداء لاعبي الفريق العسكري منذ تحمل المدرب الفرنسي، «فيرناندو داكروز»، مسؤولية الإشراف على الإدارة التقنية للفريق، بعد أن فرض على اللاعبين فلسفته الواقعية في اللعب، من خلال لعب جماعي يعتمد على السرعة والخطوط المتقاربة، وهو ما يجعل الفرق المنافسة تحت ضغط رهيب، خاصة مع تنوع طريقة التوغل ما بين الأطراف ووسط الميدان.

ويمكن اعتبار توضع لاعبي الجيش الملكي الجيد خلال المباريات، نموذجا لكل فريق يريد أن يزاوج بين الفرجة والنتيجة.

وسيجوز فوز الجيش الملكي في أول مبارياته بكأس الملك سلمان للأندية العربية، وبخصلة قوية، دعما نفسيا للاعبين في مباراة كأس الكاف القادمة، والتي سيستقبل خلالها فريق بيراميدز المصري يوم الأحد القادم.

ودخل الاتحاد الليبي المباراة مهزوما، خاصة بعد تصريحات مدربه في الشوطة التي سبقت المباراة، حيث قال إن «من سوء حظنا أننا سنواجه فريق الجيش الملكي، الذي يتوفر على إمكانيات كبيرة.»

وسجل للجيش الملكي في هذه المواجهة كل من مصطفى سهد في الدقيقة 14 وأدم النفاثي في الدقيقة 51 وكبيدي كنادو في الدقيقة 62، قبل أن يختم أحمد حمودان مهرجان أهداف الفريق العسكري في

## مودوجي والعمراني يفوزان بأطول سباقات لحاق أمزمير



جانبا من اللحاق

وتواصلت أطوار النسخة الخامسة من «الترابايل أمزمير» يوم الأحد (12 مارس) بإجراء السباقات الثلاثة المتبقية، حيث انتهى سباق 9 كيلومترات بفوز الفرنسية أن كريستين لينور والمغربي يوسف بويركا بالمرتبة الأولى لدى السيدات والرجال، بينما شهد سباق 22 كيلومترا تنويع الإسباني نيكولاس ماتوس والمغربية لادينا زياتي بالمركز الأول. وبالنسبة لسباق 31 كيلومترا فقد عادت المرتبة الأولى لامداني فوتش من نوكسبورغ والمغربي الحسين آيت الحاج.

وشهدت النسخة الخامسة من «الترابايل أمزمير» مشاركة عدائين يحملون 20 جنسية من 4 قارات، كما كان حضور الأطفال بارزا من خلال مشاركة 150 طفلا من أبناء وبنات الدواوير المجاورة في السباق المخصص لرجال وسيدات الغد.

انتهى سباق 74 كيلومترا، الأطول والأصعب في النسخة الخامسة من «الترابايل أمزمير»، بتألق الثنائي المغربي حمو مودوجي وعزيرة العمراني، حيث فازا بالمركز الأول في فئتي الرجال والسيدات، وذلك في أجواء طبيعية خلابة جمعت بين خطوط التلال، والجرف الصخري، والغابات الخضراء، وأحواض الأنهار، وبساتين الزيتون، والممرات الصخرية، والتي منحت العدائين والعداءات فرصة الاستمتاع بجمال محيط أمزمير.

وانطلق سباق 74 كيلومترا على الساعة الخامسة من صباح يوم السبت، حيث قطع المشاركون أولى الكيلومترات في أجواء مظلمة فرضت الاستعانة بالإضاءة للسارات لإضاءة مسار السباق، الذي خاضه بعض العدائين بشكل متفرد، بينما فضل آخرون خوضه بنظام التتابع بمشاركة شخصين، حيث فاز فريق WA00 في سباق التتابع.

الرجاء يحقق تأهلا صعبا تصوير سعودي



## الرجاء يكمل عقد المتأهلين إلى ثمن نهائي كأس العرش

أكمل فريق الرجاء الرياضي عقد المتأهلين إلى ثمن نهائي كأس العرش لكرة القدم لموسم 2021 - 2022، بعدما تغلب أول أمس الأربعاء على يوسفية برشيد بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما على أرضية الملعب البلدي لبرشيد. ويدين الفريق الأخضر بهذا التأهل إلى لاعبيه، يسري بوزوق، الذي اصطاد ضربة جزاء، ووليد الصبار، الذي حولها إلى هدف في الدقيقة 44.

ووجد الرجاء متاعب كبيرة تأمين العبور إلى دور الثمن، رغم المحاولات التي خلقها لاعبه، خاصة في الجولة الأولى. وخلال الشوط الثاني، تحسن أداء الفريق الحريزي، حيث ألق راحة الحارس أنس الزينتي، مستفيدا من عيب لاعبي الرجاء، فقاد يهن الشباك في أكثر من مناسبة.

وفي تعليق له على هذا التأهل الصعب، قال مدرب الرجاء الرياضي، التونسي منذر الكبير، إن فريقه وجد صعوبة كبيرة في حسم الأمور لصالحه، مشيرا في تصريح خص به وسائل الإعلام الوطنية، عقب الفوز على برشيد، إلى أن فريقه لم يتمكن من حسم النتيجة لصالحه بأكثر من هدف، رغم الفرص التي أتاحت له، لكن الأهم بالنسبة إليه هو تحقيق التأهل.

وأكد المدرب التونسي على أن اللاعبين مجبرين على تقديم أفضل ما لديهم، رغم توالي المباريات، شغدا على أنه راض عن أداء مجموعته.

وأثنى الكبير على الدور الذي تقوم به الجماهير الرجوية، والتي تبادلوا كلمات كبرة في مسيرة اللاعبين، إلى الاتصال بهم وتحفيزهم، سواء بالمدراج خلال المباريات أو في التدريب، الأمر الذي يشكل حافزا معنويا كبيرا.

وعن تحضيراته للديربي، أوضح الكبير أن الوقت مازال أمامه، لأنه سيكون مجبرا في البداية على التنقل إلى أوغندا لمنازلة فايزز في دوري الأبطال، وبعدما ستكون له مباراة في كأس العرش، قم يستقبل سيمبا النتراني، وبعد ذلك سيلعب مع الوداد، عند استئناف عجلة التنافس على الدوري الاحترافي، بعد انتهاء فترة التوقف الدولي.

## تذاكر مباراة المغرب والبرازيل في نقط البيع

طرحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تذاكر مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره البرازيلي، في نقط البيع.

وحددت الجامعة أثمان تذاكر هذه المباراة، المقررة يوم 25 مارس الجاري، بداية من العاشرة ليلا، بملعب طنجة الكبير، في 100 درهم لمدرجات الدرجة الثالثة، و300 درهم لمدرجات الدرجة الثانية، و500 درهم لمدرجات الدرجة الأولى.

وانطلقت عملية البيع بداية من أمس الخميس 16 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا، عبر المنصة الرسمية لبيع التذاكر www.frmftickets.ma ويمكن سحب التذاكر ابتداء من الخميس، انطلاقا من الساعة 12 ظهرا من مدينة شابايك مركب بنجلون، ملعب الوازيس، في الدار البيضاء، والمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، بمدينة الرباط، وقاعة الزياتن، ومركز الرياضات من مدينة طنجة.

## أيوب ترابي رئيسا لعصبة الجهوية الدار البيضاء - سطات للتانكسودو

بناء على طلب الجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للتانكسودو، وعقب استقالة عبد الرزاق حاصر من رئاسة العصبة الجهوية الدار البيضاء - سطات، واعتمادا على ترخيص الجامعة بعقد الجمع العام الغير العادي، انعقد يوم الأحد 12 مارس 2023، بمقر

الجامعة الملكية المغربية للتانكسودو، جمع عام استثنائي للعصبة، بحضور رؤساء الجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة.

بعد مناقشة الوضعية الحالية للعصبة وإنجازاتها خلال الموسم الرياضي 2021 - 2022، انتخب بالإجماع أيوب ترابي رئيسا للعصبة.

وأعرب أيوب ترابي عن استعداده التام لخدمة أسرة التانكسودو من خلال تجربته الشخصية في هاته الرياضة الأصيلة، وباعتباره من ممارسي ومؤسسي رياضة التانكسودو منذ دخولها للمغرب، كما أعلن عن إستراتيجية العمل التي سوف تنزل بمعية المكتب الجديد للعصبة.



## بداو يفوز بالمرحلة الأولى من طواف جهة مراكش - آسفي للدراجات



لقطة من المرحلة الأولى

فاز الدراج يوسف بداو بالمرحلة الأولى من الدورة الأولى لطواف سباق الدراجات لجهة مراكش - آسفي، التي ربطت، أول أمس الأربعاء، بين مدينتي تخناوت وقلعة السراغنة على مسافة 115 كلم.

وقطع بداو، المنتمي لعصبة فاس - مكناس، مسافة السباق في زمن قدره (2س و41دو5ث)، متقدما، بالسرعة النهائية، على كل من لحسن صابر (عصبة الدار البيضاء - سطات) وعادل العرابوي (عصبة بني ملال - خنيفرة).

ومكنت هذه النتيجة بداو من تصدر الترتيب العام برصيد 25 نقطة، مقابل 21 لصابر و19 في مدار مغلق بمدينة مراكش (138 كلم).

للعرابوي، ليحمل بذلك القميص الأصفر. ويشارك في الدورة الأولى لطواف سباق الدراجات لجهة مراكش - آسفي، الذي تنظمه عصبة الجهة، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لسباق الدراجات، من 15 إلى 19 مارس الجاري، حوالي 70 دراجا يمثلون مختلف الجهات والعصب بالمملكة.

وسيقطع المشاركون في الطواف مسافة إجمالية تبلغ 634 كلم موزعة على خمس مراحل، أطولها المرحلتان الثالثة، التي ستربط بين مدينتي ابن جريرو وآسفي (138 كلم) والخامسة، التي ستجري في مدار مغلق بمدينة مراكش (138 كلم).

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtiraki



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## علماء يابانيون ينجحون بإنجاب فئران من أبوين ذكريين

صنع علماء بويضات باستخدام خلايا ذكور الفئران فقط، مما أدى إلى ولادة سبعة فئران من أبوين ذكريين، وفقاً لبحث وصف الأربعة بأنه «ثوري».

ويثير هذا الاختراق احتمالية وجود مجموعة كبيرة من إمكانيات الإنجاب الجديدة، بما في ذلك إنجاب الرجل لطفل بيولوجياً من دون الحاجة إلى بويضة أنثى.

لكن التقنية الرائدة بعيدة كل البعد عن احتمال استخدامها على البشر، مع وجود عقبات تتعلق بمعدل النجاح المنخفض واعتبارات أخلاقية، بحسب «فرانس برس».

وأجرى البحث، الذي نُشر في دورية نيتشر، فريق من العلماء في اليابان بقيادة عالم الأحياء التطوري، كاتسوهيكو هاياشي، من جامعتي أوساكا وكيوشو. ووجد هاياشي وفريقه في السابق طريقة لأخذ خلايا جلد أنثى فأر وتحويلها إلى بويضة يمكن استخدامها لولادة صغار في صحة جيدة. في أحدث أبحاثه، سعى الفريق إلى فعل الشيء نفسه مع الخلايا الذكرية. تماماً مثل البشر، تمتلك الفئران الذكور كلا من كروموسوم X وY، بينما تمتلك الإناث كروموسوم X.

وأخذ العلماء خلايا جلد من ذيل فأر ذكر، وحولوها إلى ما يسمى بالخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات، والتي يمكن أن تصبح أي نوع من الخلايا. وخلال هذه العملية، فقد حوالي ستة في المائة من الخلايا كروموسوم Y الخاص بها، ولم يتبق منها سوى كروموسوم X، لتصبح ما يعرف باسم XO. باستخدام بروتين الفلوريسنت وعقار يسمى ريكسين، تمكن الباحثون من تكرار كروموسوم X الموجود في هذه الخلايا، وصنع مجموعة XX. ثم استخدمت الخلايا لتكوين البويضات، التي خصبتها الحيوانات المنوية لفأر ذكر مختلف، وزرعت في رحم فئران بديلة.

ومن بين 630 محاولة، وُلد سبعة صغار، وهو ما يمثل نسبة نجاح تزيد قليلاً عن واحد بالمائة فقط. وحذر هاياشي، الذي قدم النتائج لأول مرة في قمة دولية في لندن الأسبوع الماضي، من أن عقبات عدة لا تزال قائمة قبل استخدام التكنولوجيا على البشر، قائلاً إن «هناك فرقاً كبيراً بين الفأر والإنسان».



## الشرطة الأميركية تقتل حماراً وحشياً تسبب بتر ذراع صاحبه

يرقد رجل أميركي في المستشفى لإصابته بجروح بالغة، بعدما هاجمه حماره الوحشي الذي قضى لاحقاً بنيران الشرطة، على ما أعلنت سلطات ولاية أوهايو الثلاثاء.

وأفادت تقارير صادرة عن مكتب قائد الشرطة في مقاطعة بيكاواي، في ولاية أوهايو، بأن ذراع رونالد كليفتون (72 عاماً)، بُترت جراء الهجوم، لافتة إلى أن أحد الشرطيين سارع إلى وضع رباط لوقف النزيف، فيما كبح آخرون جماح الحيوان.

وأفاد نائب قائد الشرطة مايكل أوبرلي بأنه لدى وصوله إلى مكان الحادث، الذي وقع الأحد، «هاجم حمار وحشي ذكر ضخماً الباب الجانبي على جهة السائق في سيارتي، وكان يتصرف بشكل عدائي للغاية»، وأضاف: «بدا أن كليفتون يعاني من نزيف في ذراع اليمنى

أسفل الكوع مباشرة».

وبينما كان أوبرلي يعتني بالضحية، عاد الحمار الوحشي ليشكل تهديداً لعائلة كليفتون وعناصر الشرطة الآخرين.

أظهرت لقطات فيديو من كاميرا مثبتة على جسم الشرطي رجلاً يطارد الحمار الوحشي بعضاً. وبعد فشل هذه المحاولة وإخفاق شرطي آخر في إبعاد الحيوان، أطلق الشرطي النار على رأس الحمار الوحشي مباشرة.

ولا تصنف الحمير الوحشية على أنها حيوانات برية خطيرة بموجب قانون أوهايو، وبالتالي من المسموح بتربيتها في الولاية.

## واشنطن تطلب من شركة بايتدانس الصينية بيع «تيك توك»

طلبت الحكومة الأميركية من شركة بايتدانس ومقرها الصين بيع أسهمها في تطبيق تيك توك واسع الانتشار أو مواجهة حظره في الولايات المتحدة، وفق ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال اليوم. وتتخذ القوى الغربية، وبينها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، موقفاً حازماً حيال التطبيق، مخافة إساءة استخدام بيانات المستخدمين من قبل المسؤولين الصينيين. وتساعد القلق من عمليات تجسس صينية في الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام، بعد إسقاط منطاد صيني في المجال الجوي الأميركي.

وقالت وزارة الخارجية الصينية، اليوم، إن الولايات المتحدة لم تقدم بعد دليلاً على أن تطبيق تيك توك يشكل تهديداً للأمن القومي، مضيفة أنه يتعين على واشنطن الكف عن محاربة مثل هذه الشركات. جاء ذلك في إفادة صحافية يومية للمتحدث باسم الوزارة وانغ ون بين.

ورحب البيت الأبيض الأسبوع الماضي بمشروع قانون يسمح للرئيس جو بايدن بحظر «تيك توك»، وفق ما أعلنه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان في بيان. وأضاف سوليفان أن مشروع القانون المقدم من الحزبين الرئيسيين «سيمنح حكومة الولايات المتحدة من منع بعض الحكومات الأجنبية من استغلال خدمات التكنولوجيا (...). بطريقة تشكل خطراً على البيانات الحساسة للأميركيين وعلى أمننا القومي».

وأدى دعم مشروع القانون في مجلس الشيوخ والبيت الأبيض إلى تعزيز الرخم السياسي ضد «تيك توك» الذي يتم التحضير أيضاً لمشروع قانون آخر ضده في مجلس النواب.

وتعد مشاريع القوانين المتشددة ضد الصين من الأمور النادرة التي تحظى بدعم الحزبين في الكونغرس، حيث يهيمن الجمهوريون في مجلس النواب والديمقراطيون في مجلس الشيوخ. ويدعي «تيك توك» أن لديه أكثر من مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم بينهم أكثر من 100 مليون في الولايات المتحدة. ويعتبر ناشطون أن الحظر يشكل اعتداءً على حرية التعبير، ويضيق الخناق على تصدير الثقافة والقيم الأميركية إلى مستخدمي «تيك توك» في جميع أنحاء العالم.

## «ناسا» تكشف عن بذلة جديدة لرواد الفضاء مصممة خصيصاً لرحلات القمر



أصبحت البذلات البيضاء المنتفخة الكبيرة التي ارتداها رائد الفضاء نيل أرمسترونغ وزملاؤه في رحلتهم إلى سطح القمر ضمن برنامج أبولو، قبل نصف قرن، تصميمًا عتيقاً، إذ تحتاج ملابس رواد الفضاء العصرية إلى تصميمات تأخذ شكل الجسم وتناسب الرجال والنساء.

وكشفت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) النقاب عن النموذج الأول لبذلة فضاء صممت حديثاً، وبالتحديد للبعثة الأولى من رواد الفضاء الذين يتوقع صعودهم إلى القمر في السنوات القليلة المقبلة. وعرض أحدث تصميم لبذلة رحلات القمر في مركز جونسون للفضاء في مدينة هيوستون الأميركية، خلال فعالية نظمت لوسائل الإعلام والطلاب واستضافتها شركة أكسيوم سبيس، ومقرها تكساس.

كانت «ناسا» قد طلبت من «أكسيوم سبيس» صنع بذلات رواد الفضاء المشاركين في برنامج أرتيمس الذي يخلف برنامج أبولو لرحلات القمر. وانتهت بنجاح في ديسمبر مهمة أرتيمس 1، وهي الإطلاق الأول لصاروخ «ناسا» القوي الجديد ومركبة الفضاء أوريون التي بُنيت حديثاً، في رحلة تجريبية من دون طاقم دارت حول القمر، ثم عادت.

وتعتزم «ناسا» وكالة الفضاء الكندية الإعلان، يوم الثالث من أبريل المقبل، عن رواد الفضاء الأربعة الذين اختيروا لمهمة أرتيمس 2 التي ستنطلق ربما في العام المقبل، وستكون أيضاً مهمة للدوران حول القمر ثم العودة إلى الأرض.

وإذا نجحت تلك الرحلة، فإنها ستمهد الطريق لإرسال مهمة أرتيمس 3 التي سيهبط رواد الفضاء خلالها على سطح القمر، وستكون أول رحلة على الإطلاق إلى قطبه الجنوبي، ومن المقرر إطلاقها في وقت لاحق من العقد الحالي. وستكون أيضاً الأولى التي ترسل امرأة للسير على سطح القمر.

وقال مدير «ناسا»، بيل نيلسون، إن بذلات رواد الفضاء الجديدة «ستتيح فرصاً للمزيد من الأشخاص لاستكشاف وإجراء دراسات علمية على سطح القمر عن ذي قبل».

وستبدو البذلات الجديدة التي سيرتديها رواد فضاء بعثة أرتيمس مختلفة كثيراً عن البذلات السمكية السابقة. وتتميز بأنها عصرية وأكثر انسيابية ومرونة من تلك التي ارتداها رواد الفضاء في بعثات أبولو، وتتيح مجالاً أكبر للحركة وتتنوع في الحجم.



ومُنِع موظفو الحكومة الأميركية في يناير من تنزيل التطبيق على هواتفهم.

وبحسب الصحيفة نفسها، فقد جاء الإنذار النهائي لـ«تيك توك» من الوكالة الأميركية المكلفة تقييم المخاطر التي تمثلها الاستثمارات الأجنبية على الأمن القومي.

ورفض المسؤولون الأميركيون وكذلك «تيك توك» التعليق على التقرير.

ويُنفي التطبيق الصيني باستمرار مشاركته بياناته مع الحكومة الصينية، ويقول إنه يتعاون مع الولايات المتحدة منذ نحو عامين لمعالجة مخاوف الأمن القومي لديها.